



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

التلاوة والتجويد

فريق التأليف

أ. د. سعد عاشور

أ. أحمد أبو حرب

أ. معمر الحاج

أ. د. محمد عساف (منسقاً)

د. إسماعيل نواهضة

أ. إلهام زيد



أ. جمال سلمان

قررت وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين

تدريس هذا المقرر في التلاوة والتجويد للصف الثامن الأساسي في مدارسها بدءًا من العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م

الإشراف العام

رئيس لجنة المناهج	د. صبري صيدم
نائب رئيس لجنة المناهج	د. بصري صالح
رئيس مركز المناهج	أ. ثروت زيد
مدير عام المناهج الإنسانية	أ. عبد الحكيم أبو جاموس
فريق التطوير التربوي	أ. هاني خضر أ. نبيل محفوظ

الدائرة الفنية: إشراف فني
تصميم فني

أ. كمال فحماوي
أسرار حروب

تحرير لغوي
متابعة المحافظات الجنوبية

أ. وفاء جيو سي
د. سميرة النخالة

الطبعة الثانية

٢٠٢٠ م / ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم



مركز المناهج

mohe.ps | mohe.pna.ps | moe.gov.ps

f.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym

هاتف +970-2-2983280 | فاكس +970-2-2983250

حي الماصيون، شارع المعاهد

ص. ب 719 - رام الله - فلسطين

pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

يتصف الإصلاح التربوي بأنه المدخل العقلاني العلمي النابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النشأة، الأمر الذي انعكس على الرؤية الوطنية المطورة للنظام التعليمي الفلسطيني في محاكاة الخصوصية الفلسطينية والاحتياجات الاجتماعية، والعمل على إرساء قيم تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعي قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبها وأدواتها، ويسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقق الآمال، ويلامس الأمناني، ويرنو لتحقيق الغايات والأهداف.

ولما كانت المناهج أداة التربية في تطوير المشهد التربوي، بوصفها علمًا له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطة متكاملة عالجت أركان العملية التعليمية التعلمية بجميع جوانبها، بما يسهم في تجاوز تحديات النوعية بكل اقتدار، والإعداد لجيل قادر على مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانية وعدالة، وينعم بالرفاهية في وطن نحمله ونعظمه.

ومن منطلق الحرص على تجاوز نمطية تلقّي المعرفة، وصولًا لما يجب أن يكون من إنتاجها، وباستحضار واعٍ للعديد المنطلقات التي تحكم رؤيتنا للطالب الذي نريد، وللبنية المعرفية والفكرية المتوخاة، جاء تطوير المناهج الفلسطينية وفق رؤية محكومة بإطار قوامه الوصول إلى مجتمع فلسطيني ممتلك للقيم، والعلم، والثقافة، والتكنولوجيا، وتلبية المتطلبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرؤية حقيقة واقعة، وهو ما كان له ليكون لولا التناغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تألفت وتكاملت؛ ليكون النتاج تعبيرًا عن توليفة تحقق المطلوب معرفيًا وتربويًا وفكريًا.

ثمّة مرجعيات تؤطر لهذا التطوير، بما يعزّز أخذ جزئية الكتب المقرّرة من المنهاج دورها المأمول في التأسيس؛ لتوازن إبداعي خلاق بين المطلوب معرفيًا، وفكريًا، و وطنيًا، وفي هذا الإطار جاءت المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وفي طليعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطيني، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطني الأول؛ لتوجّه الجهد، وتعكس ذاتها على مجمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إزجاء الشكر للطواقم العاملة جميعها؛ من فرق التأليف والمراجعة، والتدقيق، والإشراف، والتصميم، واللجنة العليا أقل ما يمكن تقديمه، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج الفلسطينية

آب / ٢٠١٨

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله المرسلين، نبينا محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وعلى من اختط سبيله وارتضى منهجه إلى يوم يلقاه، وبعد،

فهذا كتاب التلاوة والتجويد للصف الثامن، جاء مكملًا لما تعلمه الطلبة في الصفوف السابقة من أحكام التلاوة والتجويد، ويهدف الكتاب إلى تعميق إيمان الطلبة بقرآنهم الذي هو أصل عقيدتهم، ومنطلق شريعتهم، ومصدر سعادتهم في الدنيا والآخرة.

كما يهدف إلى تحسين أداء الطلبة لتلاوة كتاب الله عز وجل باتقان أحكام التلاوة والتجويد؛ ولذلك تكررت بعض الأحكام في أكثر من درس لزيادة التركيز على الناحية العلمية التطبيقية.

وقد تضمن الكتاب السور المطلوب تلاوتها، مع بيان أهم الموضوعات التي تناولتها الآيات في كل درس، وتوضيح المعاني لبعض المفردات والتراكيب الصعبة التي ربما يشق على الطلبة فهمها عند تلاوة الآيات؛ وذلك تسهيلًا على الطلبة لفهم المعاني الإجمالية للآيات والسور المقررة.

وقد اشتمل الكتاب على أحكام المدود بسبب الهمز والسكون، ومد اللين، والمد اللازم الكلمي والحرفي المثقل والمخفف، وكذلك أحكام الراء من تفخيم وترقيق وجواز الوجهين، وأحكام الوقف والقطع والسكت، وهمزة الوصل والقطع، وكيفية الابتداء بهمزة الوصل في الأسماء وفي الأفعال.

وقد حرصنا على عرض أحكام التلاوة والتجويد بأيسر الطرق وأسهلها ما أمكن، بعيدًا عن التفصيلات التي قد تثقل على الطلبة، مع مراعاة المستويات والقدرات العقلية لدى الطلبة، والوقت المخصص لتدريس التلاوة والتجويد.

وإننا إذ نضع هذا الجهد المتواضع بين أيدي المعلمين والمعلمات، فإننا نثق بقدرتهم على إثراء هذا الكتاب بأساليبهم المختلفة، وبتشجيع الطلبة وتذكيرهم بأهمية دراسة كتاب الله عز وجل.

والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

والله ولي التوفيق

فريق التأليف

الصفحة	السورة	الموضوع	الدّرس الأول:
٣	سورة النجم (٢٥-١)	أحكام المدّ / السكون الأصليّ والعارض	الدّرس الأول:
٧	سورة النجم (٣٢-٢٦)	المدّ بسبب السكون	الدّرس الثاني:
١١	سورة النجم (٦٢-٣٣)	مدّ اللّين	الدّرس الثالث:
١٥	سورة الرحمن (٢٨-١)	مراجعة المدّ بسبب الهمز، والعارض للسكون، واللّين	الدّرس الرابع:
١٨	سورة الرحمن (٤٥-٢٩)	المدّ اللازم	الدّرس الخامس:
٢٢	سورة الرحمن (٧٨-٤٦)	المدّ اللازم الكلميّ	الدّرس السادس:
٢٥	سورة الحديد (١٠-١)	حروف فواتح السور	الدّرس السابع:
٢٩	سورة الحديد (٢٠-١١)	المدّ اللازم الحرفيّ	الدّرس الثامن:
٣٣	سورة الحديد (٢٩-٢١)	مراجعة المدّ بسبب السكون	الدّرس التاسع:
٣٨	سورة الأنبياء (٩-١)	الوقف على التنوين	الدّرس العاشر:
٤١	سورة الأنبياء (٢٢-١٠)	مراجعة المدّ الفرعيّ	الدّرس الحادي عشر:

الفصل الأول

الصفحة	السورة	الموضوع	الدّرس الأول:
٤٦	سورة الأنبياء (٩٥-٨٣)	أحكام الرّاء (تفخيم الرّاء)	الدّرس الأول:
٥٠	سورة الأنبياء (١١٢-٩٦)	أحكام الرّاء (ترقيق الرّاء)	الدّرس الثاني:
٥٣	سورة فاطر (٦-١)	مراجعة تفخيم وترقيق الرّاء	الدّرس الثالث:
٥٧	سورة فاطر (١١-٧)	أحكام الرّاء (جواز الوجهين)	الدّرس الرابع:
٦٠	سورة فاطر (١٧-١٢)	الوقف والقطع والسّكت	الدّرس الخامس:
٦٣	سورة القمر (١٧-١)	مراجعة علامات الوقف	الدّرس السادس:
٦٦	سورة القمر (٣٢-١٨)	مراجعة أحكام الرّاء	الدّرس السابع:
٧٠	سورة القمر (٥٥-٣٣)	همزتا الوصل والقطع	الدّرس الثامن:
٧٣	سورة الواقعة (٤٠-١)	كيفية الابتداء بهمزة الوصل في الأسماء	الدّرس التاسع:
٧٧	سورة الواقعة (٧٤-٤١)	كيفية الابتداء بهمزة الوصل في الأفعال	الدّرس العاشر:
٨٠	سورة الواقعة (٩٦-٧٠)	مراجعة كيفية الابتداء بهمزة الوصل	الدّرس الحادي عشر:

الفصل الثاني

إرشادات لحصة التلاوة:

- ١- تمهيد قصير (لا يتجاوز خمس دقائق) يستثمر المعلم فيه أهم التوجيهات التي تتضمنها آيات الدرس، والتذكير بالأجر والثواب وآداب التلاوة، إضافةً إلى تبسيط الأهداف، ويدون عنوان الدرس على السبورة
- ٢- يعرض المعلم بعض أمثلة حكم التجويد المقصود في الدرس والمختارة بعناية (من الكتاب أو من خارجه) باستخدام وسيلة متوفرة من جهاز عرض مرئي، إضافةً للعرض الصوتي من جهاز أو من المعلم، مع توظيف المصادر التوضيحية المرفقة (مقاطع فيديو، صوتيات).
- ٣- تلاوة الأمثلة تلاوة نموذجية، يراعي فيها إبراز حكم التجويد المقصود في الدرس.
- ٤- يحث الطلبة على استنباط الحكم أو القاعدة من خلال الأمثلة المعروضة، والمقارنات المطروحة.
- ٥- استخلاص القاعدة أو الحكم وطرح بعض الأمثلة عليه، وحل التدريبات الموجودة في الكتاب.
- ٦- إسماع الطلبة لآيات الدرس بصورة متقنة بأية وسيلة متوفرة، أو من المعلم.
- ٧- تلاوة السورة أو الآيات من بعض الطلبة المجيدين، مع ملاحظة تقسيم الآيات، وتذكير الطلبة بالانتباه للحكم الجديد عند الاستماع وعند التلاوة.
- ٨- مشاركة الطلبة في استخلاص الأمثلة من الآيات وتوضيحها، ومعالجة ما يقع فيه بعضهم من أخطاء وتصويبها وتوضيحها.
- ٩- تلاوة السورة من الطلبة واحدًا تلو الآخر حسب ما يتسع من وقت الحصة.
- ١٠- تذكير الطلبة بالواجب البيتي من التلاوة واستخراج الأحكام المطلوبة.
- ١١- قيام المعلم بإثراء معلوماته من خلال الاطلاع على المصادر والمواقع الموثوقة.
- ١٢- معاني المفردات وتوجيهات الآيات هي للمعلم لاستخدامها وتوظيفها في الحصة وليست للحفظ.
- ١٣- توظيف المنظومات الشعرية وتشجيع الطلبة على فهمها لتسهيل حفظ الأحكام وتطبيقها.



أحكام المدّ / السكون الأصلي والعارض

سورة النجم (١-٢٥)

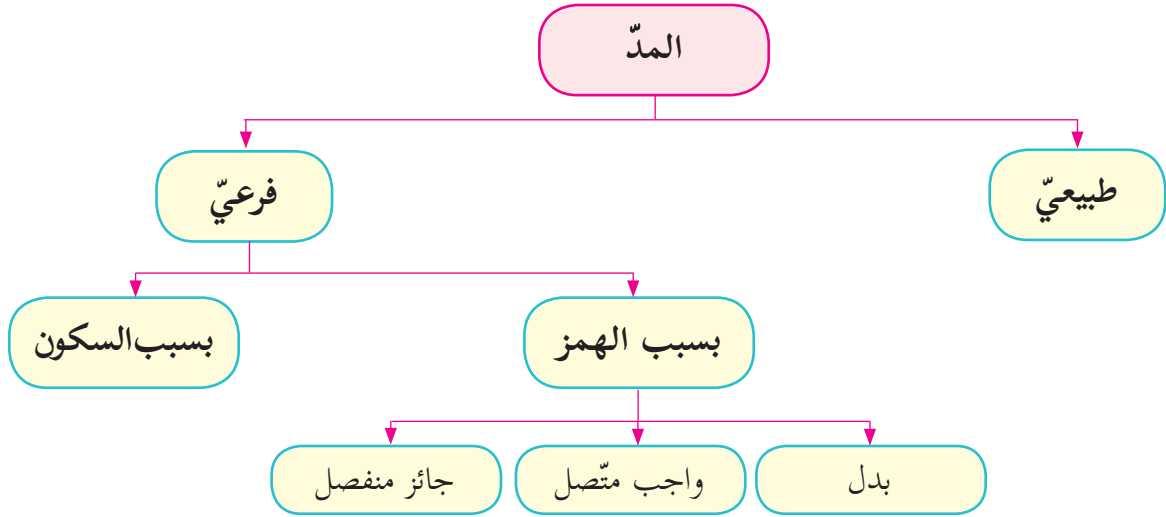
الأهداف: يُتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- التفريق بين السكون الأصلي والسكون العارض
- تطبيق أحكام المدّ أثناء تلاوة الآيات الكريمة.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نتذكر:

المدّ: هو إطالة الصوت بأحد حروف المدّ بشروطها، وهي مجموعة في كلمة «تُوحِيهَا» (هود:٤٩)

مرّ معنا سابقاً أنّ المدّ ينقسم إلى قسمين: مدّ طبيعي ومدّ فرعيّ، وأنّ للمدّ الفرعيّ سببين هما الهمز أو السكون. وقد مرّ معنا أنواع المدّ بسبب الهمز، وستتناول في هذا الفصل أنواع المدّ بسبب السكون.



أنواع السكون

- أ- أصليّ: وهو ما سُكّن وفقاً ووصلاً، مثل: (عَلَيْهِمْ، وَأَذْكُرْ، كَانَتْ)
- ب- عارض: وهو ما سُكّن بسبب الوقف، وكان في الأصل متحرّكاً، مثل: (يَهْتَدُونَ) تُلفظ عند الوقف (يهتدون)، (نمتعهم قليلاً) تُلفظ عند الوقف قليلاً.

نتلو الآيات الكريمة تلاوةً صحيحةً، ونميّز السكونَ العارضَ من الأصليِّ عند الوقف فيما يأتي:

❁ قال تعالى: ﴿بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ﴾. (الأنبياء: ٢٦)

❁ قال تعالى: ﴿وَحَسَفَ الْقَمَرُ﴾. (القيامة: ٨)

❁ قال تعالى: ﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾. (التين: ٢)

❁ قال تعالى: ﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾. (الإخلاص: ٣)

❁ قال تعالى: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾. (طه: ٩)

نشاط:

بالتعاون مع أفراد مجموعتي، نملاً الجدول:

سكون عارض	سكون أصلي	الآية
		قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾. (المزمل: ٨)
		قال تعالى: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾. (الشرح: ١)
		قال تعالى: ﴿فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ﴾. (البقرة: ١٧)

معاني المفردات
والتراكيب:

شديد القوى: أمين، جبريل عليه السلام.
ذو مرة: قوة، أو خلق حسن
قاب قوسين: قدر قوسين
إذا مدّا، أو ذراعين من النبي
أفتمارونه: تكذبونه فتجادلونه
سدرة المنتهى: التي ينتهي إليها علوم الخلائق.

اللات والعزى ومناة: أصنام كانوا يعبدونها في الجاهلية.
قسمة ضيزى: جائزة عوجاء.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ① مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ②
وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ③ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ④
عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ⑤ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ⑥ وَهُوَ بِالْأُفُقِ
الْأَعْلَىٰ ⑦ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ⑧ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ⑨
فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ⑩ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ
مَا رَأَىٰ ⑪ أَفَتَمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ⑫ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً
أُخْرَىٰ ⑬ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ⑭ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ
⑮ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ⑯ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا
طَغَىٰ ⑰ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ⑱ أَفَرَأَيْتُمْ
أَلَّتْ وَالْعُزَّىٰ ⑲ وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةَ الْآخِرَىٰ ⑳ أَلَكُمُ
الذَّكْرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ ㉑ تِلْكَ إِذَا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ ㉒ إِنْ
هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمِيَّتُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا
مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَىٰ ㉓ أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّىٰ
㉔ فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ㉕

أهم التوجيهات التي تناولتها الآيات الكريمة:

- ١- موضوعُ رسالة النبي ﷺ والوحي والوحدانية.
- ٢- الحديث عن المعراج الذي كان معجزة رسول الله ﷺ.
- ٣- الحديث عن الأوثان والأصنام التي عبدها المشركون من دون الله، وبطلان تلك الآلهة المزعومة.
- ٤- تبديد أوهام المشركين وأساطيرهم حول الملائكة واعتمادهم الظن في معرفتهم.

التقويم:

- ١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:
 - ١- المدّ بسبب الهمز يُعدُّ من:
 - أ- المدّ الطبيعي.
 - ب- المدّ الفرعي.
 - ج- المدّ العارض.
 - د- مدّ اللين.
 - ٢- من شروط الواو المدّية أن تكون ساكنة ومقابلها:
 - أ- مضموم.
 - ب مكسور.
 - ج- مفتوح.
 - د- ساكن.
 - ٣- واحدة من الكلمات الآتية تشتمل على حروف المدّ بشروطها:
 - أ- أُوحِيتَا.
 - ب- نُوحِي.
 - ج- يُوحَى.
 - د- نُوحِيهَا.
- ٢ أفرّق بين السكون العارض والسكون الأصلي.

- ٣ أخرج السكون الأصلي والسكون العارض من آيات سورة المطففين:

قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ﴾ (١٥) ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ . (المطففين: ١٥-١٦)

- ٤ أخرج من آياتِ الدرس ثلاثة أمثلة للسكون العارض، ومثلها للسكون الأصلي.



المدّ بسبب السكون سورة النجم (٢٦-٣٢)

الأهداف: يُتَوَقَّع من الطّلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ذكر أنواع المدّ بسبب السكون.
- التعريف بالمدّ العارض للسكون من حيث: مفهومه، حكمه، سببه، مقداره، شروطه.
- استخراج المدّ العارض للسكون من الآيات وتطبيقه.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نتذكر:

- المدّ: هو إطالة الصّوت بأحد حروف المدّ.
- للمدّ الفرعي سببان رئيسان: الهمزة والسكون.

المدّ بسبب السكون:

المدّ بسبب السكون ثلاثة أنواع :

- ١- العارض للسكون.
- ٢- اللّين.
- ٣- اللازم.

المدّ العارض للسكون:

هو أن يأتي حرف المدّ وبعده حرف ساكن سكونا عارضا بسبب الوقف.

حكمه: المدّ العارض للسكون حكمه الجواز: فيجوز فيه ثلاثة أوجه: القصر بمقدار حركتين، التوسط بمقدار أربع حركات، اشباع المدّ بمقدار ست حركات.



إضاءة

- ✨ عند البدء بالتلاوة بأيّ وجه من هذه الوجوه الثلاثة فيجب التزام ذلك في جلسة التلاوة كلّها إلا في المدّ العارض للسكون، فلا يجب الالتزام بذلك.
- ✨ عند الوقف على لفظ الجلالة (الله) نمّد الألف فيها مدّا عارضا للسكون مع أنها تُلَفْظُ ولا تُكْتَب.

لا يوجد مدّ عارض للسكون إلا عند الوقف، أما في حال الوصل، فليس هناك مدّ عارض للسكون فيجب القصّر بمقدار حركتين، والمدّ في هذه الحالة يُسمّى: مدّاً طبيعياً.

استنتاج:

أن شروط المد العارض للسكون هي:

١. أن يكون حرف المدّ قبل الحرف الأخير في الكلمة.
٢. الوقف على تلك الكلمة.
٣. أن يكون: (قبل الألف فتح)، و(قبل الواو ضم)، و(قبل الياء كسر).

تدريب صفّي

نتلو الآيات الكريمة تلاوةً صحيحةً، ونمّيز الآيات التي يوجد فيها مدّ عارض للسكون:

- ❁ قال تعالى: ﴿وَفَرَعُونَ ذِي الْأَوْنَادِ﴾ (الفجر: ١٠).
- ❁ قال تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِاللَّيْنِ﴾ (الانفطار: ٩).
- ❁ قال تعالى: ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾ (طه: ٢).
- ❁ قال تعالى: ﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾ (القارعة: ٩).
- ❁ قال تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ﴾ (ق: ٢٠).

معاني المفردات
والتراكيب:

لا تغني شفاعتهم: لا تنفع

الفواحش: الذنوب العظيمة
اللّم: صغائر الذنوب

فلا تركوا أنفسكم: فلا
تمدحوا أنفسكم، ولا
تنسوا عليها.

سُورَةُ النَّجْمِ

وَكَمْ مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا
إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى ﴿٢٦﴾ إِنَّ
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَى
﴿٢٧﴾ وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ
لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴿٢٨﴾ فَأَعْرِضْ عَنْ مَّن تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا
وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ
رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَن اهْتَدَى
﴿٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ
أَسْتَوُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى ﴿٣١﴾
الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَثِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ
وَسِيعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ
هُوَ أَعْلَمُ بِمَن اتَّقَى ﴿٣٢﴾

أهم التوجيهات التي تناولتها الآيات الكريمة:

- ١- أن الشفاعة لا تنفع إلا من بعد أن يأذن الله تعالى .
- ٢- أن كفار العرب كانوا يُسمون الملائكة تسمية الإناث؛ لاعتقادهم جهلاً أنهم بنات الله تعالى، ومالهم بذلك من علم صحيح، بل يتبعون الظن الذي لا يجدي .
- ٣- أن الله -تعالى- أعلم بمن حاد عن طريق الهدى، وهو أعلم بمن اتبع طريق الهداية .

- ١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:
- ١- إحدى الكلمات الآتية إذا وقفنا عليها لا يوجد فيها مدٌّ عارضٌ للسكون:
- أ- محسنون. ب- أوتادًا. ج- الإنسان. د- الله.
- ٢- سبب المدِّ العارض للسكون:
- أ- السكون الأصلي. ب- الهمزة. ج- تكرار السكون. د- السكون العارض عند الوقف.
- ٣- حكم المدِّ العارض للسكون:
- أ- جواز مدّه ٢، أو ٤، أو ٦ حركات. ب- وجوب مدّه ٦ حركات. ج- وجوب مدّه حركتين فقط. د- جواز مدّه ٤، أو ٦ حركات فقط.

- ٢ أَسْتَخْرِجُ مِنَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْآتِيَةِ الْمَدَّ الْعَارِضَ لِلْسَّكُونِ، وَأُطَبِّقُهُ:
- أ- قال تعالى: ﴿أَلَا بَعْدَ لَعَادٍ قَوْمِ هُودٍ﴾ (هود: ٦٠). (هود: ٦٠)
- ب- قال تعالى: ﴿وَأَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾ (هود: ٩٠). (هود: ٩٠)
- ج- قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ﴾ (٤١) ﴿وَفَوْكَاهُمْ مَا يَشْتَهُونَ﴾ (٤٢) ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (٤٣) ﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (٤٤). (المرسلات: ٤١-٤٤)
- د- قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ (٤٧) ﴿وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمُهْذُونَ﴾ (٤٨) ﴿وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (٤٩) ﴿فَقَرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ (٥٠). (الذاريات: ٤٧-٥٠)

- ٣ أعلل ما يأتي
- أ- سُمِّيَ المدُّ العارض للسكون بهذا الاسم.
- ب- عدم وجود مدٍّ عارض للسكون إذا وقفنا على الكلمات الآتية:
- قريش، يشاء، اهتدى، موسى، إليك.



مدّ اللّين سورة النجم (٦٢-٣٣)

الأهداف: يُتَوَقَّع من الطّلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.
- توضيح مفهوم مدّ اللّين.
- التفريق بين المدّ العارض للسكون ومدّ اللّين.
- المقارنة بين حروف المدّ وحرفي اللّين.

مدّ اللّين:

هو أن يأتي حرف الواو أو الياء ساكنًا وقبله مفتوح وبعده سكون عارض (بسبب الوقف)

مثاله: "الرَّوْعُ، فِرْعَوْنُ، شَيْءٌ، الْعَيْبُ".

حكمه: جواز المدّ.

مقداره: يمدّ من (٢-٤-٦) حركات.

شروطه:

- ١- أن يأتي حرف المدّ (اللّين) قبل الحرف الأخير في الكلمة.
 - ٢- الوقف على تلك الكلمة، فإذا وصّلت، فلا مدّ فيها.
 - ٣- أن يكون قبل حرف اللين فتح.
- سبب التسمية: سمي اللين لينا؛ لليونة ونعومة لفظ الواو والياء بسهولة دون صعوبة.



إضاءة

- ✨ الواو اللّينة: هي الواو الساكنة المفتوح ما قبلها، مثل: ﴿نَوْمٌ﴾.
- ✨ الياء اللّينة: هي الياء الساكنة المفتوح ما قبلها، مثل: ﴿كَيْفَ﴾.

نتلو الآيات تلاوةً سليمةً، ونلاحظ موضع مدّ اللّين:

- ❁ قال تعالى: ﴿مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَنِيَّ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ﴾ (ق: ٣٣).
- ❁ قال تعالى: ﴿كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ﴾ (التحرّيم: ١٠).
- ❁ قال تعالى: ﴿شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ﴾ (غافر: ٣).
- ❁ قال تعالى: ﴿أَوْ اطْعَمُوهُمْ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾ (البلد: ١٤).
- ❁ قال تعالى: ﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾ (الفتح: ٦).

نشاط:

أناقش مع أفراد مجموعتي:

لا يُمدّ حرفا اللّين في الكلمات الآتية:

(وَالرَّيْحَانُ، قَوْمِهِ، أَوْلَدَكُمْ، بَيْنَهُمَا)

قال تعالى: ﴿وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ﴾ (غافر: ٣) في الوصل.

﴿٣٤﴾ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى ﴿٣٤﴾
أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى ﴿٣٥﴾ أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي
صُحُفِ مُوسَى ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ﴿٣٧﴾ أَلَّا نَزِرُ
وَارِزَةً ﴿٣٨﴾ وَزَرَأُ أُخْرَى ﴿٣٨﴾ وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى
﴿٣٩﴾ وَأَنْ سَعِيَهُ سَوْفَ يُرَى ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ
الْأَوَّلَى ﴿٤١﴾ وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى ﴿٤٢﴾ وَأَنَّهُ هُوَ
أَضْحَكَ وَأَبْكَى ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾ وَأَنَّهُ
خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴿٤٥﴾ مِنْ نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى ﴿٤٦﴾
وَأَنْ عَلَيْهِ النِّشَاءَ الْأُخْرَى ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى ﴿٤٨﴾
وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعَرَى ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى
﴿٥٠﴾ وَثَمُودًا فَمَا أَبْقَى ﴿٥١﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا
هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى ﴿٥٢﴾ وَالْمُؤَنَفَكَةَ أَهْوَى ﴿٥٣﴾ فَغَشَّيْنَا
مَا غَشَّى ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكَ نَتَمَارَى ﴿٥٥﴾ هَذَا نَذِيرٌ
مِّنَ النَّذْرِ الْأُولَى ﴿٥٦﴾ أَزِفَتِ الْآزِفَةُ ﴿٥٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِنْ
دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٩﴾
وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَنْتُمْ سَمِيدُونَ ﴿٦١﴾ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ
وَاعْبُدُوا ﴿٦٢﴾

وارزة: نفس.

الشعري: الكوكب المضيء
الذي يطلع بعد الجوزاء.

المؤتفكة: مدائن قوم لوط
التي قلبها الله تعالى على
أهلها.

تتمارى: فبأي نعم ربك يا
ابن آدم التي أنعمها عليك
ترتاب وتشك؟
الآزفة: يوم القيامة.

سامدون: لاهون غافلون،
أو ساهون.

أهم التوجيهات التي تناولتها الآيات الكريمة:

- ١- عدم مؤاخذه امرئ بذنب غيره، ولا يُثاب امرؤ إلا بعمله.
- ٢- رجوع الخلائق كلّهم يوم المعاد إلى ربّهم لمجازاتهم بأعمالهم.
- ٣- أشارت الآيات إلى أصول الدين الثلاثة، وهي وحدانية الله وإثبات نبوة محمد صلى الله عليه وسلم، وإثبات الحشر والبعث.

التقويم:



١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكلّ ممّا يأتي:

- ١- يُشترط في حروف مدّ اللين أن يكون الواو والياء:
 - أ- مفتوحين.
 - ب- ساكنين مفتوحًا ما قبلهما.
 - ج- ساكنين مضمومًا ما قبلهما.
 - د- ساكنين مكسورًا ما قبلهما.
- ٢- حكم مدّ اللين:
 - أ- واجب.
 - ب- لازم.
 - ج- جائز.
 - د- واجب وقوفاً.
- ٣- مدّ اللين من أحكام:
 - أ- المدّ بسبب الهمز.
 - ب- المدّ الطبيعي.
 - ج- المدّ بسبب السكون.
 - د- مدّ الصلة الكبرى.

٢ أفرّق بين المدّ العارض للسكون ومدّ اللين من حيث حروفه، ومقداره، وسببه.

٣ متى تكون الياء والواو مدّيتين ومتى تكون ليتين؟

٤ أتلو الآيات الكريمة، وأحدّد أيّ المواضع الآتية فيها مدّ لين عند الوقف عليها :

- أ- قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾. (المائدة: ٣٥)
- ب- قال تعالى: ﴿وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ﴾. (الأعراف: ١٥٠)
- ج- قال تعالى: ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا﴾. (الأعراف: ٧٥)



مراجعة المدّ بسبب الهمز، والعارض للسكون، واللين سورة الرحمن (١-٢٨)

الأهداف: يُتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- تطبيق أحكام المدّ بسبب الهمز.
- المقارنة بين المدّ العارض للسكون ومدّ اللين.
- تلاوة الآيات تلاوة سليمة.

نتذكر:

من أنواع المدّ الفرعيّ ما يأتي:

- ١- المدّ الواجب المتّصل: وهو أن يأتي بعد حرف المدّ همزة في الكلمة نفسها، ومثاله ﴿يَشَاءُ﴾، وحكمه وجوب المدّ من ٤-٥ حركات.
- ٢- المدّ الجائز المنفصل: وهو أن يأتي بعد حرف المدّ همزة في كلمة أخرى، ومثاله ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ﴾، وحكمه جواز المدّ من ٢-٤-٥ حركات.
- ٣- مدّ البدل: وهو أن يأتي قبل حرف المدّ همزة، ومثاله كلمة ﴿ءَامِنُوا﴾، وحكمه المدّ بمقدار حركتين.
- ٤- المدّ العارض للسكون: وهو أن يأتي بعد حرف المدّ سكون عارض بسبب الوقف، ومثاله كلمة ﴿خَيْرٌ﴾، وحكمه المدّ من ٢-٤-٦ حركات.
- ٥- مدّ اللين: وهو أن يأتي بعد حرفي اللين سكون عارض بسبب الوقف، ومثاله كلمة ﴿الْفَيْضُ﴾، وحكمه جواز المدّ من ٢-٤-٦ حركات.

تدريب صفّي

نتلو الآيات الآتية تلاوة صحيحة، ونستخرج منها مواضع المدّ التي درسناها:

❖ قال تعالى: ﴿وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾. (الحج: ٢٦)

❖ قال تعالى: ﴿وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ﴾. (يوسف: ١٠٣)

❖ قال تعالى: ﴿وَيَتَكَادُمْ أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾. (الأعراف: ١٩)

❖ قال تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ﴾. (إبراهيم: ٣٣)

معاني المفردات
والتراكيب:

بحسبان: بحساب دقيق.

النجم: النبات الذي لا ساق

له.

ألا تطغوا: لئلا تظلموا.

بالقسط: بالعدل.

ذات الأكمام: أوعية التمر.

ذو العصف: الورق اليابس.

آلاء: نعم.

صلصال: طين يابس.

مارج: لهب صاف لا دخان

فيه.

الجوار: السفن الجارية.

فان: هالك.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ٢ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ٣
عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ٤ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ٥
وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ٦ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا
وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ٧ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ٨
وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ٩
وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ١٠ فِيهَا فَكْهَةٌ وَالنَّخْلُ
ذَاتُ الْأَكْمَامِ ١١ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ ١٢ وَالرَّيْحَانُ ١٣
فِي آيِ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١٤ خَلَقَ الْإِنْسَانَ
مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ١٥ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ
مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ١٦ فِي آيِ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١٧
رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ١٨ مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ١٩
بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ٢٠ فِي آيِ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢١
يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ٢٢ فِي آيِ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٣ وَلَهُ
الْجَوَارُ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ٢٤ فِي آيِ آلاءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ٢٥ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ٢٦ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ٢٧ فِي آيِ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٨

أهم التوجيهات التي تناولتها الآيات الكريمة:

- ١- بيان قدرة الله - عز وجل - في خلق الإنسان وتعليمه.
- ٢- الحساب الدقيق لحركة الشمس والقمر، ورفع السماء، وغير ذلك من مظاهر قدرة الله - تعالى -.
- ٣- الأمر بالعدل والبعد عن الظلم في التعامل مع الناس في المكايل والموازين.
- ٤- بيان نعم الله الكثيرة التي يجب على الإنسان أن لا يكذب بها، بل يشكر الله - تعالى - عليها.
- ٥- الإيمان بأن كل المخلوقات ستفنى، ولا يبقى إلا وجه الله تعالى.

التقويم:

١ في كلمة ﴿هَؤُلَاءِ﴾ نوعان من المد، أحدهما وأذكر السبب.

٢ أستخرج من آيات الدرس مثلاً واحداً لكل من:

- مد واجب متصل.

- مد عارض للسكون.

- مد بدل.

٣ أتلو الآيات الكريمة الآتية، وأستخرج منها ما ورد فيها من أحكام المد التي درستها:

أ- قال تعالى: ﴿وَكَلَّا نَقْصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ﴾. (هود: ١٢٠)

ب- قال تعالى: ﴿وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾. (يوسف: ٣٨)

ج- قال تعالى: ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾. (المؤمنون: ١٠٠)

د- قال تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾. (الأحقاف: ١٥)



المدّ اللازم

سورة الرحمن (٢٩-٤٥)

الأهداف: يُتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- التعريف بالمدّ اللازم.
- التمثيل للمدّ اللازم.
- تلاوة الآيات تلاوة سليمة.

تعريف المدّ اللازم:

هو أن يأتي بعد حرف المدّ سكون أصلي لازم، في كلمة أو في حرف، وصلًا ووقفًا.

وينقسم المدّ اللازم إلى قسمين:

- أ- المدّ اللازم الكلمي.
- ب- المدّ اللازم الحرفي.

المدّ اللازم الكلمي:

تعريفه: هو أن يأتي بعد حرف المدّ سكون أصلي، أو شدة في كلمة، فهو يختص بالكلمات. ويكون المدّ لازمًا كلميًا إذا كان حرف المدّ والسكون واقعين في كلمة. مقدار مدّه: ٦ حركات وجوبًا.

نشاط:

أناقش مع أفراد مجموعتي سبب تسمية هذا النوع من المدّ باللازم، وسبب تسميته بالكلمي.

إضاءة

الحرف المشدّد يتكون من حرف مكرّر مرتّين، أو حرفين متشابهين: أولهما ساكن، والثاني متحرك. مثل كلمة (الصَّخَّةُ): حرف المدّ الألف جاء بعده (خ + خ = خَّ) فهو مدّ لازم كلمي. وكلمة (تَأْمُرُونَ): حرف المدّ الواو جاء بعده (ن + ن = نّ) فهو مدّ لازم كلمي.

نتلو الآيات الآتية تلاوةً صحيحة، ونستخرج منها مواضع المدّ اللازم الكلمي:

❁ قال تعالى: ﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِّنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ﴾. (الحج: ٣٦)

❁ قال تعالى: ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ﴾. (النمل: ٥٩)

❁ قال تعالى: ﴿فِيهِنَّ قَصِيرَاتُ الْغُرَفِ لَمْ يَطْمِئِنَّ أَنْفُسُ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ﴾. (الرحمن: ٥٦)

❁ قال تعالى: ﴿الْحَاقَّةُ ١ مَا الْحَاقَّةُ ٢ وَمَا أَذْرَكَ مَا الْحَاقَّةُ ٣﴾. (الحاقة: ١-٣)

الثقلان: الإنس والجن.

شواظ: لهب خالص لا دخان فيه.
نحاس: دخان بلا لهب.

بسيماهم: بعلامات تظهر عليهم.
النواصي: مقدمة الرأس.

يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾
فِي أَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفَعُ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ
﴿٣١﴾ فِي أَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿٣٢﴾ يَمَعَشَرَ الْجَنِّ
وَالْإِنْسِ إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَنِ ﴿٣٣﴾ فِي أَيِّ
آيَةٍ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِّنْ نَّارٍ
وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فِي أَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ
﴿٣٦﴾ فَإِذَا أُنشِقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿٣٧﴾
فِي أَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ
إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ﴿٣٩﴾ فِي أَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ
﴿٤٠﴾ يَعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي وَالْأَقْدَامِ
﴿٤١﴾ فِي أَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿٤٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي
يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانِ
﴿٤٤﴾ فِي أَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿٤٥﴾

أهم التوجيهات التي تناولتها الآيات الكريمة:

- ١- لا يستطيع إنس ولا جن أن يفر من قضاء الله وقدره، إرادة الله -تعالى- هي الغالبة.
- ٢- كل إنسان يوم القيامة يُسأل عن ذنبه، ولا يُسأل عن ذنب غيره.
- ٣- يُعرف المجرم يوم القيامة بعلامات تظهر عليه، ويُعذب في نار جهنم التي كان يُكذب بها.

١ أُعْرِفُ المَدَّ اللازم.

٢ أُبَيِّنُ أنواعَ المَدِّ اللازم.

٣ أُعْرِفُ المَدَّ اللازمَ اللفظي.

٤ ما مقدار المَدِّ اللازم اللفظي؟

٥ أفرِّق بين المَدِّ اللازم اللفظي والعارض للسكون.

٦ أتلو الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ، وأحدِّدُ موضعَ المَدِّ اللازم اللفظي فيها:

أ- قال تعالى: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾. (الفاتحة: ٧)

ب- قال تعالى: ﴿قُلْ أَلَّذِكْرُنِ حَرَّمَ أَمْ الْأُنثِيَّاتِ﴾. (الأنعام: ١٤٣)

ج- قال تعالى: ﴿إِنَّكُنَّ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتِ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾. (يونس: ٩١)



المدّ اللازم الكلمي سورة الرحمن (٤٦-إلى آخر السورة)

الأهداف: يُتَوَقَّع من الطَّلَبَة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- بيان قسمي المدّ اللازم الكلمي.
- تطبيق حكم المدّ اللازم الكلمي تطبيقاً سليماً.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

أقسام المدّ اللازم الكلمي:

ينقسم المدّ اللازم الكلمي إلى قسمين:

- ١- المدّ اللازم الكلمي المثلث: وهو أن يأتي بعد حرف المدّ حرفٌ مشدّد في كلمة.
مثاله: (الضَّالِّينَ، دَابَّةً، صَفَّاتٍ).
- ٢- المدّ اللازم الكلمي المخفّف: وهو أن يأتي بعد حرف المدّ حرفٌ ساكنٌ سكوناً أصلياً في كلمة.
ولم يرد في القرآن الكريم مدٌّ لازم كلمي مخفّف إلا في كلمة واحدة مكررة مرتين في سورة يونس، وهي كلمة (ءَأَكْنَنَ) في الآية (٥١) والآية (٩١).
والمدّ اللازم بنوعيه يُمدّ (٦) حركات وجوباً.

نشاط:

بالتعاون مع أفراد مجموعتي، نُبيِّن نوع المدّ في الآيتين الكريمتين الاتيتين:

- قال تعالى: ﴿قُلْ ءَالَّذِكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْآثْنَيْنِ﴾. (الأنعام: ١٤٣)
- قال تعالى: ﴿قُلْ ءَاللّٰهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللّٰهِ تَقَرُّوْنَ﴾. (يونس: ٥٩)

تدريب صفّي

نتلو الآيات الآتية تلاوةً صحيحة، ونستخرج منها مواضع المدّ اللازم الكلمي، مع بيان نوعه:

- ❖ قال تعالى: ﴿وَمَا كَانُوا الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَآفَّةً﴾. (التوبة: ١٢٢)
- ❖ قال تعالى: ﴿وَإِنْ يُرَدِّكْ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ﴾. (يونس: ١٠٧)
- ❖ قال تعالى: ﴿أَمْثَرُ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامْنُكُمْ بِهِ ءَأَكْنَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾. (يونس: ٥١)
- ❖ قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُحَاجُّوْنَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ، جَحَنُهُمْ دَاخِضَةٌ﴾. (الشورى: ١٦)

وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّانٍ ﴿٤٦﴾ فَإِنِّي ءَالَاءُ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٤٧﴾ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَإِنِّي ءَالَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَإِنِّي ءَالَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فِكْهَةٍ زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾ فَإِنِّي ءَالَاءُ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَكِعِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ
وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾ فَإِنِّي ءَالَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾
فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ
﴿٥٦﴾ فَإِنِّي ءَالَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ
وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَإِنِّي ءَالَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ
جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴿٦٠﴾ فَإِنِّي ءَالَاءُ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦١﴾ وَمَنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَإِنِّي
ءَالَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٣﴾ مُدْهَامَتَانِ ﴿٦٤﴾ فَإِنِّي ءَالَاءُ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّخَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَإِنِّي
ءَالَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾ فِيهِمَا فِكْهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ
﴿٦٨﴾ فَإِنِّي ءَالَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ
﴿٧٠﴾ فَإِنِّي ءَالَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ
فِي الْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَإِنِّي ءَالَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾

إِسْتَبْرَقٌ: حرير غليظ.
جنى الجنيتين: ما يُجنى من
ثمارهما.
دان: قريب من يد المتناول.
قاصرات الطرف: لا ينظرن
لغير أزواجهن.

مدّاهمتان: شديدتا الخضرة.
نضاختان: فوارتان بالماء.

رفرف: وسائد أو فرش مرتفعة.
عبقري: بسط ذات خمل رقيق.

لَمْ يَطْمِئْنِ إِنْشُ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴿٧٤﴾ فَبَآئِيَ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا
تُكْذِبَانِ ﴿٧٥﴾ مُتَكِبِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرٍ وَعَبْقَرِيٍّ
حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَبَآئِيَ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿٧٧﴾ نُبْرَكَ أَسْمُ
رَبِّكَ ذِي الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

أهم التوجيهات التي تناولتها الآيات الكريمة:

- ١- بيان النعيم الذي أعدّه الله تعالى لمن خاف مقام ربه من فواكه، وثمار، وعيون جارية، وغير ذلك.
- ٢- من القواعد والسنن الثابتة أنّ جزاء الإحسان هو الإحسان، فمن يُحسن في الدنيا يجد الإحسان في الآخرة.
- ٣- للمؤمنين أيضاً جنتان شديدتا الخضرة، فيهما عينا فوّارتان بالماء، وفيهما كل أنواع الخير الحسن.

التقويم:

- ١ أُعِدُّ أقسام المدّ اللازم الكلمي.
- ٢ أُعْرِفُ المدّ اللازم الكلمي المثلّ.
- ٣ أُفَرِّقُ بين المدّ اللازم الكلمي المثلّ، واللازم الكلمي المخفّف.
- ٤ أتلو الآيات الكريمة الآتية، وأستخرج منها مواضع المدّ اللازم الكلمي، مبيناً نوعه:
 - أ- قال تعالى: ﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحِبُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَبْنَا﴾ (الأنعام: ٨٠).
 - ب- قال تعالى: ﴿وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ﴾ (الزمر: ٧٥).
 - ج- قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُنْتُوا كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ (المجادلة: ٥).
 - د- قال تعالى: ﴿ءَاكُنْ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ (يونس: ٩١).



حروف فواتح السور

سورة الحديد (١-١٠)

الأهداف: يُتَوَقَّع من الطَّلَبَة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- بيان أقسام الحروف في فواتح السور.
- التمثيل على الحروف المقطعة من كل قسم.
- النطق بحروف فواتح السور نطقاً سليماً.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

الأمثلة:

- ١- قال تعالى: ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ١﴾ . (ق:١)
- ٢- قال تعالى: ﴿طسَ تِلْكَ ءَايَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ١﴾ . (النمل:١)
- ٣- قال تعالى: ﴿الم ١﴾ . (البقرة:١)
- ٤- قال تعالى: ﴿المص ١﴾ . (الأعراف:١)

نتلو الآيات الكريمة تلاوة سليمة، ونلاحظ بدايتها في كل مثال؛ فنجد أن بعض الأمثلة تبدأ بحرف أو بحرفين أو أكثر من ذلك، فكيف تُلفظ هذه الحروف؟

كيفية قراءة الحروف في فواتح السور:

تُنطَقُ هذه الحروف كنطق الأصوات، ولا تُلفظ كلفظ الحروف، فمثلاً، نقول في قوله تعالى: ﴿ص ص﴾ صاد، صوتاً نطقياً وحرفاً مرسوماً وهكذا في بقية الحروف.

الحروف المقطعة:

هي أربعة عشر حرفاً من الحروف الهجائية ابتداءً بالله - عز وجل - ببعضها في تسع وعشرين سورة في القرآن الكريم، وعند قراءة تلك الحروف ننطق أسماءها ساكنة الآخر، مع مراعاة ما يحدث من مدٍّ وإدغام وإخفاء، وهذه الحروف مجموعة في قولنا: (نصُّ حَكِيمٍ قاطعٌ لَهُ سِرٌّ).

أقسام الحروف:

أولاً- حرف واحد ثلاثي من غير مدّ وهو حرف الألف، لا يُمدّ؛ لأنّ وسطه ليس حرف مدّ وتُلفظ (ألف).
ثانياً- حروف مجموعة في قولنا: (حَيُّ طُهْر) وهجاء كل واحدٍ منها حرفان ثانيهما حرف مدّ، مثل: طاء، يا، ها، را.

ثالثاً- (ع) وهجاؤه من ثلاثة أحرف أوسطها حرف لين ويلفظ (عين).

رابعاً- حروف مجموعة في قولنا: (سنقص لكم)، وهجاء كل واحدٍ منها ثلاثة أحرف أوسطها حرف مدّ، مثل: (س) تُلفظ سين.

صندوق المعرفة

تُقرأ حروف مجموعة (حَيُّ طُهْر) أثناء التلاوة هكذا: حا، يا، طاء، ها، وعند العرب تقرأ: حاء ياء طاء هاء.

تُسمّى الحروف التي افتُتحت بها السور القرآنية بحروف التهجّي، أو الحروف المقطّعة، أو النورانية، وُسميت بالحروف المقطّعة؛ لأننا نقرأها حرفاً حرفاً بصورةٍ مقطّعة.

جميع السور المُفتّحة بالحروف المقطّعة سورٌ مكيّة إلا ثلاث سور، وهي: (البقرة، آل عمران، الرعد) مدنيّة.

تدريب صفّي

نتلو الآيات الكريمة تلاوةً سليمة، ونلاحظُ كيفية نطق الحروف بها:

قال تعالى: ﴿الْمَرْ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (الرعد: ١).

قال تعالى: ﴿يَسْ﴾ (يس: ١).

قال تعالى: ﴿طَسْ تِلْكَ ءَايَتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ﴾ (النمل: ١).

نشاط بيتي:

أرتب الحروف المقطّعة كما جاءت في القرآن الكريم حسب أقسامها، وفق الجدول الآتي:

السورة	الحرف	هجاؤه

معاني المفردات
والتركيب:

سَبَّحَ لله: نَزَّهَ تعالى.

الأول: السابق على جميع
الموجودات.

الآخر: الباقي بعد فنائها.

استوى على العرش: استواء
يليق بكماله تعالى.

ما يلج: ما يدخل من مطر
وغيره.

ما يعرج: ما يصعد إليها من
الملائكة والأعمال.

يولج الليل: يُدْخِلُهُ فيه.

الفتح: أي فتح مكة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لله مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾
لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٢﴾ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي
سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا
يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ
أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٥﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ
وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٦﴾ ءَامِنُوا
بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ
ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ
بِاللهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لَتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ
لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ
رَّحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَّنْ أَنْفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ
وَقَتْلِ أَوْلِيكَ أَعْظَمَ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتْلُوا
وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾

- ١- أن الكون كله لله -جلّ وعلا- هو خالقه مبدعه المتصرّف فيه كيف يشاء.
- ٢- وجوب التضحّة بالنفس والنفيس ؛ لإعزاز دين الله ورفع منار الإسلام.
- ٣- محاسبة الخلائق على أعمالها في اليوم الآخر.

التقويم:



١ أعرف الحروف المقطّعة.

٢ أتلو الآيات الكريمة الآتية، وأحدّد الحروف المقطّعة فيها:

أ- قال تعالى: ﴿ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ (١). (القلم: ١)

ب- قال تعالى: ﴿حَمَّ﴾ (١). (الدخان: ١)

ج- قال تعالى: ﴿الرَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ (١). (يوسف: ١)

٣ أبيين أقسام الحروف المقطّعة في فواتح السور.

٤ أعط مثلاً من القرآن الكريم لكلّ ممّا يأتي:

- أ- حرف من فواتح السور هجاؤه حرفان.
- ب- حرف من فواتح السور هجاؤه ثلاثة أحرف.
- ج- حرف من فواتح السور هجاؤه ثلاثة أحرف أو سطرها حرف لين.



المدّ اللازم الحرفي سورة الحديد (١١-٢٠)

الأهداف: يُتَوَقَّع من الطّلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- التعريف بالمدّ اللازم الحرفي بنوعيه.
- التفريق بين نوعي المدّ اللازم الحرفي.
- بيان مقدار المدّ في كل حرف من حروف المدّ في فواتح السور.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نتذكّر:

- ✽ أقسام حروف فواتح السور.
- ✽ لا يُمدّ حرف الألف رغم أن هجاءه ثلاثة أحرف.

الأمثلة:

- ١- قال تعالى: ﴿طه ١﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿٢﴾ . (طه: ١-٢)
- ٢- قال تعالى: ﴿الم ١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ . (لقمان: ١-٢)
- ٣- قال تعالى: ﴿طسم ١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ . (الشعراء: ١-٢)
- ٤- قال تعالى: ﴿ق ١﴾ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴿٢﴾ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٣﴾ . (ق: ١-٣)
- ٥- قال تعالى: ﴿حم ١﴾ . (الشورى: ١)

- نتأمل الحروف المقطّعة في بداية الآيات في الأمثلة السابقة، فمثلاً نجد في المثال الأول (طه) هجاؤها من حرفين هكذا (طا، ها)، ففي (طا) حرف المدّ ألف يُمدّ مدّاً طبيعياً بمقدار حركتين، وهذا النوع من المدّ أحرفه مجموعة في قولنا (حيّ طهر).
- حرف (ع) هجاؤه ثلاثة أحرف، وتُلَفَّظ (عين)، الياء فيها حرف لين، ونوعه مدّ لازم حرفي مقدار مدّه (٤-٦) حركات جوازاً.
- حروف (س، ص، ق، ن، ل، ك، م) هجاء كل حرف منها ثلاثة أحرف أو سطها حرف مدّ مثل: (سين، ميم، ...)، ونوع المدّ فيها المدّ اللازم الحرفي، وأحرفه مجموعة في قولنا (سنقص لكم).

وهذا المدُّ يُقسم إلى قسمين:

١- المدُّ اللازم الحرفي المخفف:

وهو: أن يأتي بعد حرف المدِّ حرف ساكنٌ سكُونًا أصليًّا غير مُدغمٍ فيما بعده.

مثال: ص (صاد)، ويُمدُّ بمقدار ٦ حركات وجوبًا.

مثال: ل (اللام)، ويُمدُّ بمقدار ٦ حركات وجوبًا.

٢- المدُّ اللازم الحرفي المثقل:

وهو: أن يأتي بعد حرف المدِّ حرف ساكنٌ سكُونًا أصليًّا مُدغمًا فيما بعده

مثال: الم، وتُلَفَّظ (لام، ميم) حيثُ تدغم الميم الساكنة في الميم المتحركة فتصبحان ميمًا مشدَّده

وتُلَفَّظ هكذا (لاميم) وتُمدُّ (اللام) ٦ حركات مدًّا لازمًا حرفيًّا مثقلًا.

وتُمدُّ (ميم) ٦ حركات مدًّا لازمًا حرفيًّا مخففًا.

صندوق المعرفة

يسمى الإدغام الوارد في الميم الساكنة مع الميم المتحركة في قوله تعالى: ﴿الْمَرْءُ﴾، إدغامًا شفويًّا.

تدريب صفِّي

نُحدِّد المدُّ اللازم الحرفي بنوعيِّه في فواتح السُّور وفق الجدول الآتي، ونلفظها لفظًا سليماً:

الحرف	هجاؤه	نوع المدِّ اللازم الحرفي
﴿حَمْ ١ عَسَقَ ٢﴾		
﴿قَ﴾		
﴿الْمَصَّ﴾		
﴿كَهَيْعَصَ﴾		

نقتبس : نستضيء أو نهتدي
بنوركم.

تربصتم : انتظرتهم بالمؤمنين
المصائب.
ارتبتم : شككتهم في أمر
الدين.
الغرور: الشيطان، وكل من
خدع غيره فهو غرور.
ألم يأن: يحين.
تخشع : تذل.

الأمد : الأجل، الزمان.

مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ، وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرانُكُمُ الْيَوْمَ جَنَّتُ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا انظُرُونَا نَقْتِسِمْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ﴿١٣﴾ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿١٤﴾ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَانُكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَانُكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا

يُضَعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّٰدِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ
 رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ أَعْلَمُوا أَنَّمَا
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ
 فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاهُهُ
 ثُمَّ يَهِيجُ فترته مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا ﴿٢٠﴾ وَفِي الْآخِرَةِ
 عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ
 الدُّنْيَا إِلَّا لَمَتَعُ الْغُرُورِ ﴿٢١﴾

يهيج: يجف وييس بعد
 خضرته.
 حطامًا: فتاتًا يتلاشى بالرياح.

أهم التوجيهات التي تناولتها الآيات الكريمة:

- ١- وصفت الآيات حال كل من المؤمنين و المنافقين يوم القيامة.
- ٢- تحذير المؤمنين من أن يتشبهوا باليهود والنصارى الذين بدلوا كتاب الله، واتخذوا أخبارهم ورهبانهم أربابًا.
- ٣- اشتملت الآيات على الكثير من الحجج والبراهين الدالة على وحدانية الله وكمال قدرته.

التقويم:

- ١ أعرف المد اللازم الحرفي المثلّ .
- ٢ أفرق بين المد اللازم الحرفي المثلّ والمخفّف .
- ٣ علّل: تسمية المد اللازم الحرفي بهذا الاسم .
- ٤ أحدّد المد اللازم الحرفي المخفّف والمثلّ في الحروف المقطّعة الآتية:
 المر، المص، يس، ن، طسم، حم.



مراجعة المدّ بسبب السكون

سورة الحديد (٢١-٢٩)

الأهداف: يُتَوَقَّع من الطّلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- يوضّح أنواع المدّ بسبب السكون.
- إعطاء أمثلة على كلّ أنواع المدّ بسبب السكون.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نشاط:

أكمل الجدول الآتي بما يناسبه من أقسام المدّ بسبب السكون:

نوع المدّ	تعريفه	مثال عليه	مقدار مدّه
المدّ العارض للسكون		خالدون	
.....	أن يأتي بعد حرف الواو أو الياء الساكنين المفتوح ما قبلهما سكون عارض بسبب الوقف.		٢ ، ٤ ، ٦
المدّ اللازم الكلمي المثقل		الحاقّة	
.....	أن يأتي بعد المدّ سكون أصلي أو شدّة في فواتح السور.		٦

نتلو الآياتِ الكريمةَ تلاوةً صحيحةً، ونميّز أنواع المدّ بسبب السكون فيما يأتي:

❁ قال تعالى: ﴿ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ (١) مَا أَنْتَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ

مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ . (القلم: ١-٣)

❁ قال تعالى: ﴿الْحَاقَّةُ﴾ (١) مَا الْحَاقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَذْرَكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٣﴾ . (الحاقة: ١-٣)

❁ قال تعالى: ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ (١) لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا

أَعْبُدُ ﴿٣﴾ . (الكافرون: ١-٣)

❁ قال تعالى: ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ (٤) . (قريش: ٤)

نشاط صفّي:

أناقشُ مع أفراد مجموعتي عدم وجود مدّ لازم في افتتاحيّة سورة طه.

مصيبة: ما يصيب الإنسان
من شر.
نبرأها: نخلقها.
تأسوا: تحزنوا.

مختال فخور: متكبر، مباه
بماله أو جاهه.

البيّنات: الحجج والمعجزات.

القسط: العدل.

بأس شديد: قوة صارمة.

قفينا: أتبعنا.

سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ
ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ
ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لَّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا
فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا ءَاتَكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ
النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ
﴿٢٤﴾ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ
الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا
الحديدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ
مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا
النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُّهُتَدٍ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ
فَسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ ءَاثَرِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا
بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي

رهبانية: الغلو في العبادة.

قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً **وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا**
مَا كُنْتُمْ عَلَيْهَا إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا
حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ
وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا
اللَّهَ وَءَامِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ
لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
﴿٢٨﴾ لَيْتَ لَا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ
مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو
الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

أهم التوجيهات التي تناولتها الآيات الكريمة:

- ١- المؤمن لا يقنط من رحمة الله، بل يحمده على كل شيء ويصبر إذا حزن.
- ٢- تهدف الرسالات السماوية وبعث الرسل وتأييدهم بالمعجزات إلى تحقيق العدل.
- ٣- النبوة، والهداية، والإيمان بيد الله -تعالى- يعطيه مَنْ يشاء.
- ٤- خصَّ الله في الآيات ذكر سيدنا إبراهيم ونوح -عليهما السلام-؛ وذلك تشريعاً لهما وتخليداً لمآثرهما الحميدة.

١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

- ١- قال تعالى: ﴿ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ (١). (القلم: ١) حرف النون فيه مد لازم:
 أ- حرفي مخفف. ب- حرفي مثقل. ج- كلمي مخفف. د- كلمي مثقل.
- ٢- قال تعالى: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ﴾ (٢). (قريش: ٣) نوع المد في كلمة البيت هو:
 أ- لين. ب- عارض. ج- جائز. د- واجب.

٢ أعرف المد العارض للسكون.

٣ أفرق بين السكون الأصلي والعارض.

٤ أعدد نوع المد بسبب السكون في الآيات الآتية:

- أ- قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِنَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (يونس: ٥).
- ب- قال تعالى: ﴿تَنْزِيلُ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (٢). (فصل: ٢).
- ج- قال تعالى: ﴿الْمَدَّ ١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (٢). (البقرة: ١-٢).
- د- قال تعالى: ﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحِبُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ (الأأنعام: ٨٠).
- هـ- قال تعالى: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ﴾ (٢). (قريش: ٣).



الوقف على التنوين سورة الأنبياء (٩-١)

الأهداف: يُتَوَقَّع من الطَّلَبَةِ في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- لفظ مدَّ العوض لفظًا سليمًا.
- التفريق في اللفظ بين الحروف المُنَوَّنة بتنوين الفتح عند الوقف عليها.
- تلاوة الآيات تلاوة سليمة.

الأمثلة:

- ١- قال تعالى: ﴿بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَامٌ بَلْ أَفْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ﴾. (الأنبياء: ٥)
- ٢- قال تعالى: ﴿كَأَنَّمَا أَغْشَيْتَ وُجُوهَهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا﴾. (يونس: ٢٧)
- ٣- قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ الْقُرَى﴾. (يوسف: ١٠٩)

مفهوم النون الساكنة والتنوين:

- النون الساكنة: هي النون التي سكونها ثابت في الوصل والوقف، مثل: ﴿مَنْ هَاجَرَ﴾، ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْتَوُونَ﴾.
- التنوين: هو نون ساكنة زائدة لغير توكيد تلحق آخر الاسم وصلًا، وتفارقه خطأ ووقفًا، بمعنى أنك إذا وصلت الكلمة المُنَوَّنة، فإنك تُلفظ آخرها نونًا ساكنة، ولكنك لا تكتبها.



نشاط: أَيْنَ كيف أَلْفَظ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ في حالتي الوصل والوقف.

الوقف على التنوين: إذا وقف القارئ على كلمة آخرها تنوين فإنه:

- ١- يحوّل تنوين الفتح إلى ألفٍ ممدّودة إذا كان على ألف أو همزة، ويُسمى مدَّ العوض، مثل: مظلماً، عليماً، وهاجاً، ماءً.
- ٢- يُحذف تنوين الضم والكسر ويُسكن الحرف المُنَوَّن، مثل: شاعرٌ، عليهم، أحلام، قليل.
- ٣- إذا كان تنوين الفتح على التاء المربوطة، فإنه يُحذف، ويُسكن الحرف، ويُلفظ هاء، مثال: كلمة، شجرة، وتُلفظ: كلمه، شجره.



إضاءة

✽ مدَّ العوض: هو التعويض عن تنوين الفتح حال الوقف بألفٍ مدّية تُمدّ بمقدار حركتين جوازاً.

معاني المفردات
والتراكيب:

أقرب: دنا.

محدث: مجدّد.

لاهيّة: غافلة عن القرآن
الكريم.
النجوى: الأمر الخفي.

أضغاث أحلام: أخطا
أحلام لا حقيقة لها.

أهل الذكر: أهل العلم
بالكتب المنزلة السابقة.
وما جعلناهم جسداً: خارجين
عن طباع البشر لا يأكلون ولا
يشربون.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ
مَا يَأْتِيهِمْ مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا
أَسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأُ
النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ
أَفَتَأْتُونَ السِّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي
يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثٌ أَحْلَامٍ بَلْ أَفْتَرَنَاهُ بَلْ هُوَ
شَاعِرٌ فَلْيَأْنِئْنَا بِنَايَةِ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ ﴿٥﴾ مَا
ءَامَنَتْ قَبْلَهُمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾
وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُّوا أَهْلَ
الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ
جَسَداً لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ
صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَّشَاءُ وَأَهْلَكْنَا
الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾

- ١- تحذير الناس من قرب وقت حسابهم على ما قدموه من أعمال.
- ٢- بيان أن سماع الكافرين للقرآن الكريم كان سماع لعب واستهزاء، وكانوا مشغولين بشهوات الدنيا.
- ٣- فضح وكشف حقيقة الكافرين في قيامهم بالصد عن القرآن الكريم، وعن اتباع الرسول -صلى الله عليه وسلم-، والزعم بأن ما جاء به هو سحر، وأنه شاعر.
- ٤- بيان سنة الله -تعالى- في كون الرسل من الرجال يأكلون ويشربون ويموتون، وليسوا من الملائكة، وأنه تعالى ناصرهم ومهلك الكافرين.

التقويم:

١ أفرق بين النون الساكنة والتنوين.

٢ أوضّح كيف أقف على تنوين الفتح والضم.

٣ أتلو الآيات الكريمة الآتية، وأبين حكم التنوين عند الوقف عليه:

أ- قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ﴾ (٨). (الأنبياء: ٨)

ب- قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌُ وَحْدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ (١١٠). (الكهف: ١١٠)

ج- قال تعالى: ﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا أَسْمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾ (٢).

(الأنبياء: ٢)

د- قال تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا بُدُّونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ (٢٩). (النور: ٢٩)



مراجعة المدّ الفرعيّ سورة الأنبياء (١٠-٢٢)

الأهداف: يُتوقع من الطّلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- الموازنة بين المدّ بسبب الهمز والمدّ بسبب السكون.
- أتعرف إلى أنواع المدّ الفرعيّ وأحكامها.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

أنواعه:

أذكر أنواع المدّ الفرعيّ من خلال الجدول الآتي:

نوع المدّ	مثاله	مقدار مدّه
المتّصل الواجب	﴿السَّمَاءِ﴾، ﴿وَجِئْنَا﴾، ﴿السُّوءِ﴾	أربع حركات، أو خمس
المدّ الجائز وهو ثلاثة أنواع وهي:		
المدّ المنفصل	﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾	حركتان، أو أربع حركات، أو خمس
مدّ البدل	﴿ءَامِنُوا﴾	حركتان
المدّ العارض للسكون	﴿الْمَلَمِيتِ﴾، ﴿نَسْتَعِيبُ﴾	حركتان، أو أربع حركات، أو ستّ
مدّ اللين	﴿قُرَيْشٍ﴾، ﴿أَلْبَيْتِ﴾	حركتان، أو أربع حركات، أو ستّ عند الوقف فقط
مدّ لازم كلمي مثقل	﴿الطَّامَّةُ﴾	ستّ حركات
مدّ لازم كلمي مخفف	﴿ءَالِكَنَ﴾	ستّ حركات
مدّ لازم حرفي مثقل	﴿الْمَ﴾	ستّ حركات
مدّ لازم حرفي مخفف	﴿صَ﴾، ﴿قَ﴾	ستّ حركات

نشاط:

بالتعاون مع أفراد مجموعتي، أبين سبب تسمية المدّ المتّصل بالواجب والمدّ المنفصل بالجائز.

معاني المفردات
والتراكيب:

ذكركم: عزكم في الدنيا
والآخرة.
قصمنا: أهلكنا.
بأسنا: عذابنا الشديد.
أترفتم: تمتعتم.

حصيدًا: زرعًا محصودًا.
خامدين: ميتين.
لاعبين: عابثين.
لهوًا: من الولد أو الصاحبة.
فيدمغه: يبطله.
زاهق: زائل.

يستحسرون: يملّون.
ينشرون: يحيون الموتى.

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ ﴿١١٢﴾

لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسَنَّا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يُوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خِلْمِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنٍ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا لَاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ﴿١٨﴾ وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا نَصِفُونَ ﴿١٩﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿٢٠﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢١﴾ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِّنْ الْأَرْضِ هُمْ يَنْشُرُونَ ﴿٢٢﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٣﴾

أهم التوجيهات التي تناولتها الآيات الكريمة:

- ١- بيان أنّ العمل في القرآن الكريم يحقق العزة والشرف.
- ٢- سنة الله -تعالى- في الكون إهلاك الظالمين.
- ٣- فرار الظالمين عند مشاهدة العذاب نازلاً بهم.
- ٤- استمرار التكذيب بالرسول -صلى الله عليه وسلم- يؤدي إلى الهلاك الذي حلّ بالأمم السابقة.
- ٥- استحالة أن يكون في السماوات والأرض آلهة غير الله - سبحانه وتعالى - تدبر شؤونهما.

نتذكر:

✽ يُعدّ مدّ الصلة الكبرى من ملحقات المدّ الجائز المنفصل، ويقع في حالة وجود ضمير (هاء متحركة زائدة على بنية الكلمة) في آخر الكلمة.

التقويم:



١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكلّ ممّا يأتي:

- ١- الموضوع الذي فيه المدّ اللازم الكلمي المثلّ فيمّا يأتي:
 - أ- قال تعالى: ﴿أَتُمَرُّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنُكُمْ بِهِ ؕ ءَاَلَكُنَّ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِءَ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ (يونس: ٥١).
 - ب- قال تعالى: ﴿حَمَّ ١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٢) (غافر: ١-٢).
 - ج- قال تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ (هود: ٦).
 - د- قال تعالى: ﴿ءَاَلَكُنَّ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ (يونس: ٩١).

٢- حكم المدّ في كلمة (لَعِينٍ) من قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِينٍ﴾ (الأنبياء: ١٦) هو مدّ

- أ- عارض للسكون.
- ب- جائز منفصل.
- ج- واجب متّصل.
- د- صلة كبرى.

٣- مدّ اللّين يشبه إلى حد كبير:

- أ- المدّ العارض للسكون.
- ب- مدّ الصلة الكبرى.
- ج- المدّ اللازم.
- د- المدّ الجائز المنفصل.

٤- موضع حرف المدّ في العارض للسكون:

- أ- أول الكلمة.
- ب- وسط الكلمة دائماً.
- ج- آخر حرف في الكلمة.
- د- قبل الحرف الأخير دائماً.

٢ أفرّق بين المدّ اللازم والعارض للسكون.

٣ أتلو الآيات الآتية، وأستخرج منها مواضع المدّ الفرعيّ:

- أ- قال تعالى: ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (الأنبياء: ١٠).
- ب- قال تعالى: ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَّهُ بِقِنطَارٍ يُودِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَّهُ بِدِينَارٍ لَا يُودِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾ (آل عمران: ٧٥).
- ج- قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتْ رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ (الأنبياء: ٣٠).

الفصل الدّراسي الثاني





أحكام الرّاء (تفخيم الرّاء)

سورة الأنبياء (٨٣-٩٥)

الأهداف: يُتوقع من الطّلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- بيان حالات تفخيم الرّاء.
- نطق الرّاء المفخمة نطقاً سليماً.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

الأمثلة:

- ١- قال تعالى: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ﴾. (الأنبياء: ٨٣)
- ٢- قال تعالى: ﴿فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ﴾. (الأنبياء: ٨٤)
- ٣- قال تعالى: ﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾. (الأنبياء: ٨٩)
- ٤- قال تعالى: ﴿شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ﴾. (البقرة: ١٨٥)

الرّاء لها أحكام ثلاثة:

- ١- التفخيم.
- ٢- الترقيق.
- ٣- جواز الوجهين.

أولاً: تفخيم الرّاء:

من حالات تفخيم الرّاء:

- ١- إذا كانت مفتوحة، مثل: ﴿رَسُولٌ﴾، ﴿رَضِيَ﴾.
- ٢- إذا كانت مضمومة، مثل: ﴿رُسُلٌ﴾، ﴿تَمُورٌ﴾.
- ٣- إذا كانت ساكنة وما قبلها مفتوح، مثل: ﴿وَأَرْسِلْ﴾، ﴿مَرَّيْمَ﴾.
- ٤- إذا كانت ساكنة وما قبلها مضموم، مثل: ﴿وَيُرْسِلُ﴾، ﴿وَالْفُرْقَانِ﴾.
- ٥- إذا سُكِّنَتْ في حالة الوقف وقبلها ساكن - غير الياء وحرف الاستعلاء، وقبل الساكن فتح أو ضم، مثل: (الدَّهْرُ، اليُسْرُ، حُسْرُ)
- ٦- إذا كانت ساكنة وقبلها كسر عارض مفصول عنها، مثل (لَمَنْ ارْتَضَى، أُم ارْتَابُوا)
- ٧- إذا كانت ساكنة، وقبلها كسر عارض موصول بها (يعني همزة وصل وليس قطع) مثل: ارْجِعِي، ارْجِعُوا، ارْكَعُوا
- ٨- إذا كانت ساكنة وقبلها كسر أصلي موصول بها وبعدها حرف استعلاء مفتوح في نفس الكلمة، مثل: (فِرْقَةٌ، قِرْطَاسٌ، لِبَاسٌ)

ملاحظة: حالات التفخيم من (٥-٨) هي للفهم وليست للحفظ.

معاني المفردات والتراكيب:

الضَّرَّ: الابتلاء بفقد أهله
وماله وولده.
فاستجبنا له: رفعنا عنه البلاء.
ذكرى: قدوة.

مغاضبًا: غاضبًا ضائقًا صدره
بعضيائهم.

الغم: الشدة.
فردًا: وحيدًا لا ولد له.

أحصنت: حفظت فرجها
من الحرام.

﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ ٨٣ ﴿ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَذَكَرَىٰ لِلْعَبِيدِ ﴾ ٨٤ ﴿ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ ﴾ ٨٥ ﴿ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴾ ٨٦ ﴿ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّنْ نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ ٨٧ ﴿ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُخَيِّجُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ٨٨ ﴿ وَذَكَرَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴾ ٨٩ ﴿ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَاهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْكِرُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ ﴾ ٩٠ ﴿ وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴾ ٩١

إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ
فَاعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ
إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ﴿٩٣﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ
كَاتِبُونَ ﴿٩٤﴾ وَحَرَّمٌ عَلَى قَرِيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا
أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾

تقطعوا أمرهم: اختلفوا
على رسلهم وتفرقوا شيعاً
وأحزاباً.
فلا كفران لسعيه: لا يضيع
الله ثواب عمله.
وحرام على قرية: ممتنع
رجوعهم إلى الدنيا.

أهم التوجيهات التي تناولتها الآيات الكريمة:

- ١- الاعتاظ والاعتبار بما حدث مع أيوب -عليه السلام- من ابتلاء الله -تعالى- له بالمرض وفقد الأهل والولد والمال، ورفع هذا البلاء عنه بالدعاء.
- ٢- الثناء على صبر رسل الله وصلاتهم، ومنهم: إسماعيل وإدريس وذو الكفل وزكريا -عليهم السلام-.
- ٣- الاستفادة من قصة صاحب الحوت، يونس بن متى في مجال الدعوة إلى الله تعالى.
- ٤- بيان أن دين الأنبياء -عليهم السلام- واحد وهو الإسلام بمعنى الاستسلام لله تعالى وإفراده بالتوحيد والطاعة.

نشاط:

أرجع إلى أحد كتب التجويد في مكتبة المدرسة، ثم أذكر حالات أخرى من حالات تفخيم الراء، مع التمثيل لكل حالة.

تدريب صفّي

نتلو الآيات الكريمة من سورة الأنبياء الواردة في هذا الدرس تلاوةً صحيحة، ونبيّن مواضع تفخيم الراء، مع بيان السبب.

١ أذكر أحكام الرّاء.

٢ أذكر ثلاث حالات تفخّم فيها الرّاء.

٣ أتبّن مواضع الرّاء المفخمة من الآيات الآتية مع بيان السبب:

أ- قال تعالى: ﴿وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ﴾ (١١).

(الأنبياء: ١١)

ب- قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ﴾ (٤٥).

(الأنبياء: ٤٥)

ج- قال تعالى: ﴿وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ﴾ (٥٠).

(الأنبياء: ٥٠)

د- قال تعالى: ﴿قُلْنَا يَنْتَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ (٦٩).

(الأنبياء: ٦٩)



أحكام الراء (ترقيق الراء)

سورة الأنبياء (٩٦-١١٢)

الأهداف: يُتَوَقَّع من الطَّلَبَةِ في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- بيان حالات ترقيق الراء.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.
- التفريق بين الراء المفخمة والراء المرققة في النطق.

ثانيًا: ترقيق الراء: من حالات ترقيق الراء:

- إذا كانت مكسورة، مثل: «تَجْرِي»، «وَيُسْرِعُونَ».
 - إذا كانت ساكنة وما قبلها مكسور، وليس بعدها حرف استعلاء، مثل: «فِرْعَوْنَ»، «مَرِيَةَ».
 - إذا سُكِّنَتْ عند الوقف وما قبلها ياء ساكنة، مثل: «مُنِيرٌ»، «بَصِيرٌ».
 - إذا سُكِّنَتْ في حالة الوقف وقبلها حرف ساكن (غير الياء والاستعلاء)، وقبل هذا الحرف كسر، مثل: (الذَّكْر، حَجْر، السَّحْر)
 - إذا سُكِّنَتْ في حالة الوقف، وقبلها ياء ساكنة، مثل: (خَيْر، الطَّيْر، خَيْر)
 - إذا كانت ساكنة في آخر كلمة، وقبلها كسر أصلي، وبعدها حرف استعلاء مفتوح في أول كلمة أخرى، مثل: «أَنْذِرْ قَوْمَكَ، وَلَا تَصْعَرَ خَدَّكَ، فَأَصْبِرْ صَبْرًا»
- ملاحظة:** حالات الترقيق من (٤-٦) هي للفهم وليست للحفظ.



إضاءة

✽ عند الوقف على الراء المتحركة، فإنها تأخذ حكم الراء الساكنة، مثل: «لِتُنذِرَ»، فنفخَم وصلًا وترقق وقفًا.

تدريب صفِّي

أُبين حكم الراء في الآيات الآتية، مرة عند الوقف عليها، وأخرى عند الوصل:

✽ قال تعالى: «أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ» ① وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ

② وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقَرٌّ ③ . (القمر: ١-٣)

✽ قال تعالى: «وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ» ④ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ⑤ إِنَّ الْفٰئِقِينَ فِي

جَنَّتِ وَنَهْرٍ ⑥ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْنَدٍ ⑦ . (القمر: ٥٣-٥٥)

حذب: مرتفع.
ينسلون: يسرعون.
شاخصة: مفتوحة لا تكاد
تطرف.

حصب جهنم: وقودها
وحطبها.

حسيسها: صوت لهييها.

بلاغًا: لعبرة كافية.

حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِّن كُلِّ
حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٦﴾ وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ
شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَتَوَلَّوْنَآ قَدْ كُنَّا فِي
غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمْ
وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا
وَرِدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوْ كَانَتْ هَؤُلَاءِ ءَالِهَةً مَا وَرَدُوهَا
وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٩٩﴾ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا
يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَىٰ
أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا
وَهُمْ فِي مَا أَشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴿١٠٢﴾ لَا يَحْزَنُهُمُ
الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ وَنَنَلَقَاهُمْ أَلْمَلِكَةَ هَذَا يَوْمُكُمْ
الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٠٣﴾ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ
السِّجْلِ لِلْكِتَابِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًّا
عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٠٤﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن
بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾
إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَاكِدِينَ ﴿١٠٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا
إِلَهُكُمْ إِلَهٌُ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾

آذنتكم: أعلمتكم.

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ **ءَاذَنْتُكُمْ** عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ أُدْرِىَ
أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعِدُونَ ﴿١٠٩﴾ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ
مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ﴿١١٠﴾ وَإِنْ أُدْرِىَ
لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَنْعٌ إِلَى حِينٍ ﴿١١١﴾ قُلْ رَبِّ أَحْكُم
بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾



أهم التوجيهات التي تناولتها الآيات الكريمة:



- ١- أبصار الكفار يوم القيامة تكون مفتوحة من شدة الفزع، ويدعون على أنفسهم بالهلاك.
- ٢- الذين سبقت لهم الحسنى من الله -تعالى- مُبعدون عن النار، لا يسمعون صوت لهيبها.
- ٣- وراثة الأرض تكون لعباد الله الصالحين الذين قاموا بما أمروا به، واجتنبوا ما نهوا عنه.
- ٤- تأخير العذاب عن المشركين الذين استعجلوه هو من باب الابتلاء والاستدراج.



بالتعاون مع أفراد مجموعتي، نتلو سورة الزلزلة ونستخرج منها أحكام الرّاء المفخمة والمرققة، مع بيان السبب.



التقويم:

١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

- ١- حكم الرّاء في كلمة (الذكر) وصلاً هو:
أ- الترقيق. ب- التفخيم. ج- جواز الوجهين. د- الترقيق وقفاً
- ٢- حكم الرّاء في كلمة (أرسلناك) هو:
أ- الترقيق. ب- التفخيم. ج- جواز الوجهين. د- الترقيق وصلاً
- ٢ أذكر ثلاث حالات لترقيق الرّاء.

٣ أتلو الآيات الكريمة من سورة الأنبياء الواردة في هذا الدرس تلاوةً صحيحة، وأستخرج منها مواضع ترقيق الرّاء، مع بيان السبب.



مراجعة تفخيم وترقيق الرّاء

سورة فاطر (٦-١)

الأهداف: يُتوقع من الطّلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- معرفة أسباب تفخيم الرّاء وترقيقها.
- تطبيق أحكام الرّاء أثناء التّلاوة.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نتذكر:

الجدول الآتي يوضّح بعض حالات تفخيم الرّاء وترقيقها:

حالات الترفيق	حالات التفخيم
أن تكون مكسورة	أن تكون مفتوحة
أن تكون ساكنة ما قبلها مكسور، وليس بعدها حرف استعلاء	أن تكون مضمومة
أن تسكن وقفًا وما قبلها ياء ساكنة	أن تكون ساكنة ما قبلها مفتوح
	أن تكون ساكنة ما قبلها مضموم

إضاءة



يمكن تلخيص أحكام الرّاء بأنّها تُفخّم دائمًا، إلّا إذا كانت مكسورة، أو ساكنة وما قبلها كسر أو ياء ساكنة عندها تكون الرّاء مرّققة.



❖ إذا كانت الراء ساكنة عند الوقف وما قبلها ساكناً ننظر إلى حركة الحرف الذي قبله، فإن كان متحرّكاً بفتح أو ضم تُفخّم، ومثاله: ﴿الْفَجْرُ﴾، ﴿الْعُسْرُ﴾، وإن كان متحرّكاً بكسر ترقق، ومثاله: (سَحَرٌ).

❖ إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسر تُفخّم إذا جاء بعدها حرف استعلاء غير مكسور في الكلمة نفسها: مثاله: ﴿قِرطاسٍ﴾، ﴿وإِرصاداً﴾.

❖ حروف الاستعلاء جمعت في كلمة: (خص ضغط قظ).

تدريب صفّي

نتلو الآياتِ الكريمةَ تلاوةً صحيحةً، ونلاحظ حكم الراء فيها تفخيماً أو ترقيقاً، مع بيان السبب:

❖ قال تعالى: ﴿فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فِيمَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾. (مريم: ٢٦)

❖ قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدَةُ أَحْدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾. (النور: ٦)

❖ قال تعالى: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۖ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۖ ۝٢ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۖ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۖ ۝٤ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ ۝٥ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ ۝٦ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۖ ۝٧ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب ۖ ۝٨﴾. (الشرح: ١-٨)

معاني المفردات
والتركيب:

فاطر: مبدع ومخترع

فأني تؤفكون: كيف تصرفون
عن توحيد الله؟

فلا تغرّنكم: فلا تخدعنكم
وتلهيكم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكَةِ رُسُلًا أُولَى
أَجْنَحَةٍ مَّتَنَّى وَثَلَّثَ وَرُبَعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا
وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَتَأَيَّهَا
النَّاسُ أذكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ
مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٣﴾
وَإِنْ يَكْذِبُوا فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
﴿٤﴾ يَتَأَيَّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٥﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ
عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٦﴾

أهم التوجيهات التي تناولتها الآيات الكريمة:

- ١- تذكرنا الآيات الكريمة بقدرة الله عز وجل وأن الأمور كلها بيده.
- ٢- تبين الآيات الكريمة عظيم نعم الله تعالى على البشر، وأن علينا شكر هذه النعم.
- ٣- وتبين لنا عداوة الشيطان وأن علينا أن نحذره ولا ننغربه.

١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

١- الراء الساكنة وما قبلها مفتوح:

أ- مرققة.

ب- مفخمة.

ج- جواز الوجهين.

د- تُرقق أحياناً وتُفخّم أحياناً أخرى.

٢- الراء في كلمة (رسول):

أ- مفخمة.

ب- مرققة.

ج- جواز الوجهين.

د- تُفخّم أحياناً وتُرقق أحياناً أخرى.

٣- عند الوقف على الراء في آخر الكلمة:

أ- تُفخّم دائماً.

ب- تُرقق دائماً.

ج- ننظر إلى حركة الحرف الذي قبلها.

د- جواز الوجهين.

٤- إذا سُكّنت الراء وقبلها كسر وجاء بعدها حرف استعلاء غير مكسور تُعدُّ:

أ- مفخمة.

ب- مرققة.

ج- جواز الوجهين.

د- ننظر إلى حركة الحرف الذي قبله.

٢ أكمل الفراغات الآتية:

أ- من حالات تفخيم الراء: و و

ب- من حالات ترقيق الراء: و و

٣ أتلو الآيات الكريمة الآتية، وأبين أحكام الراء في كل منها:

أ- قال تعالى: ﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ رَبَّهُ﴾

﴿أن تبسل نفس بما كسبت﴾. (الأنعام: ٧٠)

ب- قال تعالى: ﴿وَمَا كَانُوا الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾. (التوبة: ١٢٢)

ج- قال تعالى: ﴿حُفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ﴾ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ

الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٣١﴾. (الحج: ٣١)



أحكام الرّاء (جواز الوجهين)

سورة فاطر (٧-١١)

الأهداف: يُتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- معرفة حالات جواز الوجهين تفخيماً وترقيقاً للرّاء.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.
- تطبيق حكم جواز الوجهين للرّاء.

جواز الوجهين: بعد أن تعرفنا إلى أحكام تفخيم الرّاء وترقيقها، هناك بعض الكلمات في القرآن الكريم يجوز فيها تفخيم الرّاء وترقيقها، أي يجوز فيها الوجهان، وهاتان الكلمتان هما: «مَصْرَ»، «الْقَطْرِ»، وذلك عند الوقف على الكلمة، وهناك كلمة يجوز فيها الوجهان في حالتي الوصل والوقف وهي كلمة «فَرَقٍ». وبناء على ما سبق، يكون حكم الرّاء (جواز الوجهين) في الحالات الآتية:

- ١- إذا كانت ساكنة وقبلها كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء مكسور، مثل: «فَرَقٍ كَالطَّوْدِ» فالترقيق أولى، أما إذا سُكِّنَ حرف الاستعلاء في حالة الوقف - لضيق النفس - فالتفخيم أولى.
 - ٢- إذا سُكِّنَ الرّاء في حالة الوقف وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبل حرف الاستعلاء حرف مكسور، مثل: «مَصْرَ، الْقَطْرِ». أما في حالة الوصل فالأرجح الترقيق في راء «الْقَطْرِ»؛ والتفخيم في راء «مَصْرَ»؛ نظراً لحركتيهما في حالة الوصل في قوله تعالى: «وَقَالَ ادْخُلُوا مَصْرَ»، وقوله تعالى: «وَأَسْلَمْنَا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ».
- ملاحظة: يطلب من الطالب فهم القاعدة وتطبيقها، وحفظ الكلمات، بينما لا يحفظ الطالب نص القاعدة.

إضاءة



أحكام التجويد مبنية على النقل المتواتر عن النبي (ﷺ) في طريقة قراءته للقرآن الكريم.

تدريب صفّي

أتلو الآيات الكريمة تلاوةً صحيحة وأستخرج الرّاء مع بيان حكمها:

- قال تعالى: «وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِّصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ» (يوسف: ٢١)
- قال تعالى: «وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَّاحُهَا شَهْرٌ وَأَسْلَمْنَا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ» (سبأ: ١٢)
- قال تعالى: «وَالْفَجْرِ ١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ٣ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ٤ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ ٥» (الفجر: ١-٥)
- قال تعالى: «فَأَنفَلَقَ فَمَا كَانَ كُلُّ فَرَقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ» (الشعراء: ٦٣)

معاني المفردات
والتراكيب:

فلا تذهب: لا تهلك نفسك
غمًا وحزنًا لكفرهم
حسرات: البعث من القبور

يبور: يفسد

مُعمر: طويل العمر

نَتَبِّهَا ٣٥ سُورَةُ فَاطِمِ أَبَاهَا ٤٥

﴿الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ (٧) أَفَمَنْ زُينَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ **فَلَا تَذْهَبْ** نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ **حَسْرَتٍ** إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ (٨) وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَثِيرٌ سَحَابًا فُسِقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَاهُ بِالْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ (٩) مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ **هُوَ يَبُورٌ** (١٠) وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا **بِعِلْمِهِ** وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ **مُعَمَّرٍ** وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (١١)

أهم التوجيهات التي تناولتها الآيات الكريمة:

- ١- تذكرنا الآيات الكريمة بقدرة الله عز وجل وقدرته وحكمته.
- ٢- تحثنا الآيات الكريمة على محاسبة أنفسنا قبل يوم الحساب وحينها لا ينفع الندم.

أنقل إلى دفترتي الكلمة الأخيرة في كلٍّ من آيات الدرس (١٨-٢٥)، وأبيّن حكم الراء عند الوقف، وعند الوصل.

التقويم:



١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

- ١- حكم الراء في كلمة ﴿مَصْرَ﴾ عند الوقف:
 أ- مرقّقة. ب- مفخّمة. ج- جواز الوجهين. د- مفخّمة دائماً.
- ٢- حكم الراء في كلمة ﴿فِرْقٍ﴾ تكون:
 أ- مرقّقة. ب- مفخّمة. ج- جواز الوجهين. د- مفخّمة دائماً.

٢ أضع إشارة (✓) أما العبارة الصحيحة، وإشارة خطأ (X) أمام العبارة غير الصحيحة، بعد نقل السؤال إلى دفترتي:

- أ- الراء لها ثلاثة أحكام: التفخيم، والترقيق، والإقلاب. ()
- ب- جواز الوجهين يعني: إمكانية تفخيم الراء أو ترقيقها. ()
- ج- الأكثر في القرآن الكريم هو ترقيق الراء. ()
- د- حالات جواز الوجهين في القرآن الكريم محدودة جداً. ()
- هـ- عند الوقوف على الراء يجوز فيها التفخيم والترقيق دائماً. ()

٣ أذكر ثلاثاً من الكلمات التي يجوز فيها الوجهان من أحكام الراء.

٤ ما الأساس الذي تُبنى عليه أحكام التجويد؟



الوقف والقطع والسكت

سورة فاطر (١٢-١٧)

الأهداف: يُتَوَقَّع من الطَّلَبَةِ في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- معرفة علامات الوقف والقطع والسكت.
- التفريق بين القطع والوقف والسكت.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

الوقف والقطع والسكت:

- ١- الوقف: قطع الصوت عن القراءة مع التنفّس بنية استئناف القراءة ، ويجوز في وسط الآية وآخرها.
- ٢- القطع: قطع الصوت عن القراءة بنية الانصراف عن القراءة ، وهذا لا ينبغي إلا في نهاية الآيات.
- ٣- السكت: قطع الصوت عن القراءة بدون تنفّس زمنًا يسيرًا ، ثم مواصلة القراءة ، ويشار إليها عادة بحرف (س)، وهذا في أربعة مواضع محدّدة في القرآن الكريم، وهي:

- قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۖ ﴿١﴾ قِيمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۖ ﴿٢﴾﴾ (الكهف: ٢-١).
- قال تعالى: ﴿قَالُوا يَتَوَلَّوْنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ۖ ﴿٥٢﴾﴾ (يس: ٥٢).

- قال تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۖ ﴿١٤﴾﴾ (المطففين: ١٤).

- قال تعالى: ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ۖ ﴿٢٧﴾﴾ (القيامة: ٢٧).

تدريب صفّي

نتلو الآيات الكريمة تلاوةً صحيحة، ونبيّن مواضع كلٍّ من الوقف والقطع والسكت:

- قال تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ۖ ﴿٥١﴾ قَالُوا يَتَوَلَّوْنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ۖ ﴿٥٢﴾﴾ (الأنبياء: ٥٢-٥١).
- قال تعالى: ﴿صِيحَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ۖ ﴿٥٣﴾﴾ (الأنبياء: ٥٣).
- قال تعالى: ﴿إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ ﴿٥٤﴾﴾ (الأنبياء: ٥٤).

معاني المفردات والتراكيب:

عذبُّ فَرَاتٍ: طيب حلّو شديد
الْعُدْوِيَّة
سائغٌ: سهل انحداره
ملح أجاج: شديد الملوحة
مواخر: جوارى بريح واحدة

قطمير: القشرة الرقيقة على
النواة.

تَنَبَّأَهَا ٣٥ سُورَةُ فَاطِمِ أَنْبَأَهَا ٤٥

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ، وَهَذَا
مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ
حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرَ لَتَبْنَعُوا مِنْ فَضْلِهِ
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ
النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي
لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ
تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنْ
تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ
وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرِكِكُمْ وَلَا يَنْبُتُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ
﴿١٤﴾ يَأَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ
الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾
وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾

أهم التوجيهات التي تناولتها الآيات الكريمة:

- ١- تذكرنا الآيات الكريمة بقدره الله عز وجل وأن الأمور كلها بيده.
- ٢- تبين الآيات الكريمة عظيم نعم الله تعالى على البشر، وأن علينا شكر هذه النعم.

- ١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:
- ١- قطع الصوت عن القراءة بدون تنفس زماناً يسيراً ثم مواصلة القراءة:
 أ- الوقف. ب- السكت. ج- القطع. د- الوقف اللازم.
- ٢- قطع الصوت عن القراءة بنية استئناف القراءة مع التنفس:
 أ- الوقف. ب- السكت. ج- القطع. د- الوقف اللازم.
- ٣- قطع الصوت عن القراءة بنية الانصراف:
 أ- الوقف. ب- السكت. ج- القطع. د- الوقف اللازم.

- ٢ أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة خطأ (X) أمام العبارة غير الصحيحة، بعد نقل السؤال إلى دفترتي:
- أ- السكت هو قطع الصوت زماناً يسيراً مع التنفس. ()
- ب- يجوز الوقف في وسط الآية أو آخرها. ()
- ج- القطع يكون بهدف الانتقال إلى سورة أخرى. ()

٣ أحدد موضع السكت في الآية الكريمة الآتية : قال تعالى : ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ (٢٧) . (القيامة: ٢٧)

٤ أعلل: يجوز الوقف على الآية (٤) في سورة الماعون ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾ (٤) الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ (الماعون: ٤-٥) ، ولكن لا يجوز القطع.



مراجعة علامات الوقف

سورة القمر (١-١٧)

الأهداف: يُتَوَقَّع من الطَّلَبَةِ في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- معرفة علامات الوقف وأنواعه.
- مراعاة أحكام الوقف وأنواعه عند التلاوة.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

مراجعة علامات الوقف:

مر معنا في الدرس السابق أنَّ الوقفَ قطعُ الصَّوتِ عن القراءة مع التنفُّسِ بِنِيَّةِ استئناف القراءة، والوقف يجوز في وسط الآية أو آخرها، ومن أنواعه:

- ١- الوقف اللازم: وعلامته حرف الميم الصغيرة فوق الكلمة (م).
- ٢- الوقف الجائز مع استواء الطرفين (الوقف والوصل): علامته حرف الجيم فوق الكلمة (ج).
- ٣- الوقف الممنوع: وعلامته (لا).
- ٤- الوقف الجائز مع كون الوصل أولى، وعلامته (صل).
- ٥- الوقف الجائز مع كون الوقف أولى، وعلامته (قل).
- ٦- تعانق الوقف وعلامته (••).

إضاءة

فُسِّمَت أنواع الوقف بناءً على ارتباط معاني الكلام ببعضه ببعض.

ويُستحسن الوقف عند نهاية الآيات، حتى مع عدم وجود علامة وقف؛ لأنَّ المعنى يكون قد تمَّ إلا في حالات نادرة.

تدريب صفِّي

أتلو الآيات الكريمة تلاوةً صحيحةً وأبين علامات الوقف وأنواعها فيما يأتي:

- ❖ قال تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾. (الأنفال: ٤)
- ❖ قال تعالى: ﴿قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾. (هود: ٧٣)
- ❖ قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾. (الأنبياء: ١١٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿أَقْرَبَ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ ١﴾ وَإِنْ يَرَوْا
آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ٢ وَكَذَّبُوا
وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ٣ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ ٤
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُّزْدَجَرٌ ٥
﴿حِكْمَةٌ بَلِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ٥﴾ فَتَوَلَّى
عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ ٦
خُشْعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ ٧ كَانَهُمْ جُرَادٌ
مُّنْشَرٌّ ٨ مُّهْطِعِينَ ٩ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ
عَسِرٌ ١٠ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا
بَحْنُونُ ١١ وَازْدَجَرُوا ١٢ فَدَعَا رَبُّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْصِرْ ١٣
فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ ١٤ وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ
عُيُونًا فَأَلْقَى الْمَاءَ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ١٥ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى
ذَاتِ الْوُجِ ١٦ وَدُسِرِ ١٧ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءُ لِمَنْ كَانَ كُفِرَ
﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ ١٥﴾ فَكَيْفَ
كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ١٦ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ
مِنْ مُّذَكِّرٍ ١٧﴾

مزدجر: واعظ لهم.

الأجدات: القبور.

مهطعين: مسرعين.

عسر: صعب.

وازدجر: منع من الدعوة.

منهمر: منصّب بغزارة.

دسر: مسامير.

مذكر: متذكر ومعتبر.

أهم التوجيهات التي تناولتها الآيات الكريمة:

- ١- ذكر اقتراب الساعة وانشقاق القمر.
- ٢- التحذير من اتباع الهوى و تكذيب الرسل.
- ٣- إهلاك قوم نوح بتكذيبهم لرسالة نبيهم.
- ٤- تيسير الله -تعالى- القرآن العظيم للحفظ.

التقويم:

١ أوفّق بين العبارة في مجموعة (أ) مع ما يناسبها من المجموعة (ب) فيما يأتي:

رقم	العبارة (أ)	(ب)
١-	علامة الوقف الممنوع	س
٢-	علامة الوقف اللازم	صل
٣-	علامة السّكت	قد
٤-	علامة جواز الوقف مع كون الوقف أولى	م
٥-	علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى	لا
		م

٢ أكتب المصطلح المناسب أمام كلّ عبارة في الجدول الآتي:

رقم	المصطلح	العبارة
١-		قطع الصّوت عن القراءة؛ بنيّة الانصراف عنها.
٢-		قطع الصّوت عن القراءة مع التنفّس؛ بنيّة استئناف القراءة.
٣-		قطع الصّوت عن القراءة من دون تنفّس زمنًا يسيرًا، ثمّ مواصلة القراءة.

٣ أعلّل: يُستحسن الوقف في نهاية الآيات غالبًا.

٤ ما الأساس الذي بُنيّت عليه أنواع الوقف؟



مراجعة أحكام الرّاء سورة القمر (١٨-٣٢)

الأهداف: يُتوقع من الطّلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- التمييز بين الرّاء المفخمة والرّاء المرققة.
- ذكر كلمات يجوز فيها الوجهان.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نتذكر:

حالات تفخيم الرّاء:

- ١- الرّاء المفتوحة: رَبِّكُمْ، رَمَضَانَ.
- ٢- الرّاء المضمومة: الرُّوم، رُؤْيَاكَ.
- ٣- الرّاء الساكنة وما قبلها مفتوح: مَرِيْم، زَرْع.
- ٤- الرّاء الساكنة وما قبلها مضموم: بُرْهَانَ، مُرْتَفَقًا.
- ٥- الرّاء الساكنة وقبلها كسر أصليّ وبعدها حرف استعلاء في الكلمة نفسها: قِرْطَاس، مِرْصَادًا.

حالات ترقيق الرّاء:

- ١- الرّاء المكسورة: رِزْقًا، المَجْرِمِينَ.
- ٢- الرّاء الساكنة وما قبلها مكسور: مِرْفَقًا، فِرْعَوْنَ.
- ٣- الرّاء الساكنة وقبلها ياء ساكنة: مُنِيرٌ، خَبِيرٌ.

جواز الوجهين:

جواز الوجهين في كلمات محدّدة، هي: نُذِرْ، مِصْرَ، الْقِطْرُ، فِرْقٍ، يَسِرْ.

نتلو الآياتِ الكريمةَ تلاوةً صحيحةً، ونبيّن أحكام الرّاء فيها:

❖ قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۝۱ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۝۲ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝۳ نَزَّلَ الْمَلَكُ الْوَحْشَ فِيهَا يَأْذِنُ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ۝۴ سَلَّمَ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۝۵﴾.

(القدر: ١-٥)

❖ قال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا ۝﴾. (الأنعام: ٧٧)

❖ قال تعالى: ﴿قَالَ يَبْنَئُ لَا نَقْصُصُ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ۝﴾. (يوسف: ٥)

❖ قال تعالى: ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ۝۲۱﴾. (النبا: ٢١)

❖ قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ۝۴۷﴾. (القمر: ٤٧)

❖ قال تعالى: ﴿وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ۝﴾. (هود: ٩٧)

❖ قال تعالى: ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ۝﴾. (الشعراء: ٦٣)

❖ قال تعالى: ﴿وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ۝﴾. (يوسف: ٩٩)

معاني المفردات والتراكيب:

ريحًا صرصراً: شديدة
السموم، والبرد أو الصوت.
أعجاز نخل: أصوله بلا
رؤوس.

الكذاب الأشر: بطر متكبر.

فتعاطى: فتناول الناقة بسيفه
اجترأ منه.
كهشيم المحتظر: كاليابس
المتفتت.
مذكر: معتبر ومتعظ.

سُورَةُ الْقَمَرِ

كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ تَنْزِعُ النَّاسَ
كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنْقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ
﴿٢١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ ﴿٢٢﴾ كَذَّبَتْ
ثَمُودُ بِالْأَنْذَرِ ﴿٢٣﴾ فَقَالُوا أَأَبْشَرُ مِنَّا وَاحِدًا نَّبْعُهُ إِنَّا إِذَا
لَفِيَ ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٢٤﴾ أَهْلَقَى الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ
كَذَّابٌ أَشْرٌ ﴿٢٥﴾ سَيَعْمُونَ غَدًا مِّنَ الْكَذَّابِ الْأَشْرِ
﴿٢٦﴾ إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةِ فَنَنَّهُ لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ﴿٢٧﴾
وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْضَرٌ ﴿٢٨﴾ فَادَّوَّ
صَاحِبُهُمْ فَتَعَاتَى فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿٣٠﴾
إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُخَضَّبِ
﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ ﴿٣٢﴾

أهم التوجيهات التي تناولتها الآيات الكريمة:

- ١- بيان عقوبة المكذبين وما نزل بهم من العذاب في الدنيا قبل الآخرة، وإنجاء المؤمنين سنة إلهية.
- ٢- بيان تسهيل الله -تعالى- كتابه للناس للحفظ والتذكر والاتعاظ.
- ٣- بيان أن قوة الإنسان مهما عظمت لا تساوي شيئاً أمام قدرة الله تعالى.

أتلو آيات الدرس، وأستخرج منها الكلمات التي فيها حرف الراء، وأبين حكمها، مع ذكر السبب في جدول.

التقويم:



١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

١- واحدة من الآتية ليست من الكلمات التي يجوز فيها الوجهان:

أ- منير. ب- نذر. ج- مصر. د- يسر.

٢- حكم الراء في كلمة "أتصبرون":

أ- مرققة. ب- مفحمة. ج- جواز الوجهين. د- ترقق عند الوقف.

٢ أبين حكم الراء وقفاً عند نهاية الآيات الآتية:

قال تعالى: ﴿وَالْفَجْرِ ١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ٣ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ٤ هَلْ فِي ذَلِكَ

قَسَمٌ لِّذِي حَجْرِ ٥ . (الفجر: ١-٥)

٣ أذكر ثلاث حالات ترقق فيها الراء.



همزتا الوصل والقطع سورة القمر (٣٣-٥٥)

الأهداف: يُتَوَقَّع من الطَّلَبَةِ في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- التمييز بين همزة الوصل وهمزة القطع.
- معرفة العلامة المميزة لكل من همزتي الوصل والقطع.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

همزة الوصل وهمزة القطع:

هناك قاعدة لغوية مشهورة وهي: لا يُمكن البدء بساكن ولا الوقف على متحرك، ويُفهم من هذه القاعدة أنَّ الابتداء لا يكون إلا بمتحرك، فإذا ابتدأت الكلمة بساكن فإنَّ العرب يأتون بهمزة وصل في أولها لتسهيل النطق.

أولاً: همزة الوصل: هي همزة تُكتب ولا تُلفظ إلا عند الابتداء بها، وتكون في بداية الكلمة فقط، مثل: ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ﴾ (النمل: ٥٩) فالكلمات (الْحَمْدُ، الَّذِينَ، اصْطَفَىٰ) لا تُلفظ همزة الوصل إلا عند الابتداء بها.

ثانياً: همزة القطع: همزة تُلفظ دائماً، وتكون في أول الكلمة ووسطها وآخرها مثل: ﴿وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدَتِي﴾ (النمل: ١٩) فالكلمات: (أَوْزِعْنِي، أَشْكُر، أَنْعَمْتَ) الهمزة فيها أصلية؛ ولذلك يجب أن تُلفظ في جميع الأحوال.

تدريب صفِّي

نتلو الآيات الكريمة الآتية تلاوة سليمة ونلاحظ كيفية لفظ همزتي الوصل والقطع:

﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران: ٣٣)

﴿يَصْصَحِي السَّجْنَءَ أَرْيَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ (يوسف: ٣٩)

﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ (النحل: ١٢٥)

﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (المجادلة: ١١)

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْئَلُ عَنْ أَحْصَابِ الْجَحِيمِ﴾ (البقرة: ١١٩)

﴿إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَى الْكَوْثَرِ ۖ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ۚ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ (الكوثر: ١-٣)

معاني المفردات
والتراكيب:

حاصبًا: حجارة.

سحر: آخر الليل.

بُكَرَّةً: وقت الصباح.

الزُّبُر: الكتب المنزلة على
الأنبياء.

مس سَقَرًا: شدة عذاب
جهنم.

قَدَر: مقدار قدرناه وقضيناه.

أشياءكم: أشباهكم في
الكفر.

مقعد صدق: مجلس حق
لا لغو فيه.

كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالَّذُرِّ ٣٣ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا
ءَالَ لُوطٍ نَجَّيْنَهُمْ بِسَحَرٍ ٣٤ نِعْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ
نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ٣٥ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا
بِالَّذُرِّ ٣٦ وَلَقَدْ رَاودُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ
فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذِرِ ٣٧ وَلَقَدْ صَبَحَهُمْ بُكَرَةً عَذَابٌ
مُّسْتَقَرٌّ ٣٨ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذِرِ ٣٩ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا
الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّذَكِّرٍ ٤٠ وَلَقَدْ جَاءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ
النُّذُرُ ٤١ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَآخَذْنَاهُمْ أَخَذَ عَزِيزٌ مُّقْدِرٌ
٤٢ أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُولَئِكَ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ
٤٣ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنْصَرُونَ ٤٤ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ
وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ٤٥ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدهَى
وَأَمْرٌ ٤٦ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ٤٧ يَوْمَ
يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ٤٨ إِنَّا
كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ٤٩ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ
بِالْبَصَرِ ٥٠ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاءَكُمْ فَهَلْ مِن
مُّدَكِّرٍ ٥١ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ ٥٢
وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ ٥٣ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ
وَنَهَرٍ ٥٤ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِندَ مَلِكٍ مُّقْدِرٍ ٥٥

أهم التوجيهات التي تناولتها الآيات الكريمة:

- ١- تكذيب قوم لوط بآيات الله -تعالى- التي أنذروا بها، فأرسل الله عليهم العذاب ونجى آل لوط من بينهم.
- ٢- إهلاك الله -تعالى- لفرعون وأتباعه بسبب كفرهم.
- ٣- إنَّ المصير الذي حل بالأمم السابقة سيصيب كفار قريش فهم ليسوا بأحسن منهم، وستكون الهزيمة من نصيبهم.
- ٤- إنَّ المجرمين في تيهٍ وعذابٍ يوم يُجرّون على وجوههم في النار، أمّا المؤمنون ففي بساتين عظيمٍ، وأنهارٍ واسعةٍ في جوار الله الملك سبحانه.

التقويم:

١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكلِّ ممَّا يأتي:

- ١- الهمزة التي تُلفظ دائماً هي:
 - أ- الوصل.
 - ب- القطع.
 - ج- في بداية الكلمة.
 - د- المتحركة.
- ٢- همزة الوصل هي همزة:
 - أ- تُكتب ولا تُلفظ.
 - ب- تُكتب وتُلفظ دائماً.
 - ج- تُلفظ ولا تُكتب.
 - د- تُكتب ولا تُلفظ دائماً.
- ٣- إذا ابتدأت الكلمة بساكن فإن العرب يأتون بهمزة:
 - أ- قطع في أولها.
 - ب- وصل في أولها.
 - ج- قطع بعد الساكن.
 - د- وصل بعد الساكن.

٢ أبيض الفرق بين همزتي الوصل والقطع.

٣ أتلو الآيات الكريمة في الدرس، ثمَّ أستخرج منها الكلمات التي تبدأ بالهمزة، مع ذكر نوعها.



كيفية الابتداء بهمزة الوصل في الأسماء سورة الواقعة (١-٤٠)

الأهداف: يُتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- التعرف إلى أسماء المعرفة والمنكرة.
- توضيح كيفية البدء بهمزة الوصل في الأسماء.
- تطبيق أحكام همزة الوصل من خلال تلاوة الآيات الكريمة.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

همزة الوصل في الأسماء:

- ١- في الأسماء المعرفة بأل التعريف نبدأ بالهمزة مفتوحة، مثل: (اللَّهِ، الْقُدُّوسُ، الَّذِينَ، الصَّادِقِينَ).
- ٢- في الأسماء المنكرة نبدأ بالهمزة مكسورة، وذلك في سبعة ألفاظ في القرآن الكريم، وهي: (أَبْنُ، أُنْتِ، أَمْرِي، أَتْنِي، أَمْرًا، أَسْمَ، أَتْنِي).

تدريب صفّي

نتلو الآيات الكريمة تلاوة صحيحة، ونبيّن كيفية الابتداء بهمزة الوصل فيما يأتي:

✽ قال تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ (البقرة: ٧٨).

✽ قال تعالى: ﴿وَمَرْيَمُ ابْنَتُ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقَتْ بِكَلِمَتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا الْإِيمَانُ﴾ (التحریم: ١٢).

✽ قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ أَمْرٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (النور: ١١).

✽ قال تعالى: ﴿وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَذَخَّرُوا الْهَيْئِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ فَإِنِّي فَارَهُبُونَ﴾ (النحل: ٥١).

✽ قال تعالى: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءٌ مَّدِينَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ (القصص: ٢٣).

أزواجًا: أصنافًا.

سُرُرٌ مَوْضُونَةٌ: مَنْسُوجَةٌ مِنْ
الذَّهَبِ.

مَعِينٍ: خَمِرٍ جَارِيَةٍ مِنْ
الْعُيُونِ.

لَا يُصَدَّعُونَ: لَا يُصِيبُهُمْ
صُدَاعٌ بِشْرِبِهَا.
وَلَا يُنْزَفُونَ: لَا تَذْهَبُ عُقُولُهُمْ
بَسْبِهَا.

مَخْضُودٌ: مَقْطُوعٌ شَوْكُهُ.
وَطَلَحٌ: شَجَرُ الْمَوْزِ أَوْ مِثْلُهُ.
مَنْضُودٌ: نُضِدٌ بِالْحَمْلِ مِنْ
أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ.

أَتْرَابًا: مُسْتَوِيَّاتٍ فِي السَّنِّ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ① لَيْسَ لَوْعِنَهَا كَاذِبَةٌ ② خَافِضَةٌ
رَافِعَةٌ ③ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ④ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ
بَسًا ⑤ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ⑥ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً
⑦ فَاصْحَبْ أَلِيمِنَةَ مَا أَصْحَبْ أَلِيمِنَةَ ⑧ وَأَصْحَبْ
الْمُشْتَمَةَ مَا أَصْحَبْ الْمُشْتَمَةَ ⑨ وَالسَّيْقُونِ السَّيْقُونَ
⑩ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ⑪ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ⑫ ثَلَّةٌ مِنْ
الْأَوَّلِينَ ⑬ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ⑭ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ⑮
مُتَّكِنِينَ عَلَيْهَا مُتَّقِلِينَ ⑯ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ
⑰ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ⑱ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا
وَلَا يُنْزَفُونَ ⑲ وَفَكَهْهَ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ ⑳ وَلَحْمَ طَيْرٍ مِمَّا
يَشْتَهُونَ ㉑ وَحُورٌ عِينٌ ㉒ كَأَمْثَلِ اللَّوْلِيِّ الْمَكْنُونِ ㉓
جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ㉔ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ㉕
إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ㉖ وَأَصْحَبُ أَلِيمِينَ مَا أَصْحَبُ أَلِيمِينَ
㉗ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ㉘ وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ ㉙ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ
㉚ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ ㉛ وَفَكَهْهَ كَثِيرَةٍ ㉜ لَا مَقْطُوعَةٍ
وَلَا مَمْنُوعَةٍ ㉝ وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ ㉞ إِنَّا أَنْشَأْنَهُمْ إِنْشَاءً ㉟
فَجَعَلْنَهُمْ أَجْبَارًا ㊱ عُرْبًا أَتْرَابًا ㊲ لِأَصْحَابِ أَلِيمِينَ
㊳ ثَلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ㊴ وَثَلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ㊵

أهم التوجيهات التي تناولتها الآيات الكريمة:

- ١- البعث والجزاء في الآخرة.
- ٢- الإيمان والتقوى يقربان إلى الله -تعالى-، والشرك والمعاصي يُبعدان عن الله.
- ٣- السابقون إلى الطاعات لهم فضل الأسبقية وما لهم من نعيم.
- ٤- بيان فضل خمر الجنة على خمر الدنيا المحرمة.
- ٥- الجزاء من جنس العمل.

نشاط صفي:

بالتعاون مع أفراد مجموعتي، أستخرج الكلمات التي تبدأ بهمزة الوصل من الآية الآتية، ثم أضعها في الجدول:

قال تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَّمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثُهُ أَبَوَاهُ فَلِلأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِلأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٌ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَلَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ١١﴾ . (النساء: ١١)

الكلمة	كيفية الابتداء بها	السبب

١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:
١- الأسماء المنكرة نبدأ بها:

- أ- مفتوحة. ب- مضمومة. ج- مكسورة. د- ساكنة.
٢- من الأسماء المعروفة بأل التعريف:
أ- اسم. ب- ابن. ج- ابنة. د- الحمد.
٣- من أسماء يوم القيامة:
أ- الواقعة. ب- الحاقة. ج- الصاخة. د- كل ما سبق.

٢ أذكر كيفية الابتداء بهمزة الوصل في الأسماء.

٣ أتلو آياتِ الدرس، ثم أستخرج الأسماء التي تبدأ بهمزة الوصل.



كيفية الابتداء بهمزة الوصل في الأفعال

سورة الواقعة (٧٤-٤١)

الأهداف: يُتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- معرفة همزة الوصل في الأفعال.
- النطق بهمزة الوصل في الأفعال نطقاً سليماً.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

همزة الوصل في الأفعال:

تتبع حركة همزة الوصل في حالة الابتداء لحركة الحرف الثالث في فعلّي الأمر، والماضي، كما هو في الحالات الآتية:

✱ الحالة الأولى: تُكسر همزة الوصل إذا كان الحرف الثالث في كلمة الفعل مكسوراً، أو مفتوحاً، مثل: (أَذْهَبَ)، (أَضْرَبَ)، (أَصْبِرَ).

✱ الحالة الثانية: تُضم همزة الوصل إذا كان الحرف الثالث مضمومًا، مثل: (وَأَسْجُدْ)، (أَدْعُ)، (أَدْخُلْ).

نشاط:

أُعَلِّل: نبدأ بهمزة الوصل مضمومة في كلمة: (اجتثت)، بينما نبدأ بها مكسورة في كلمة (امشوا).

تدريبان صفّيان

- ١- نتلو الآيات الكريمة الآتية تلاوة سليمة، ونبدأ بالأفعال التي تبدأ بهمزة الوصل.
 ✱ قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ﴾ (العنكبوت: ٣٠).
 ✱ قال تعالى: ﴿وَإِلَى مَدِينِكَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَنْقَوْمُوا عِبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ (العنكبوت: ٣٦).
 ✱ قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ أَخْذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنَكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنَكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ (العنكبوت: ٤١).
- ٢- نلاحظ كيفية الابتداء بهمزة الوصل في الأفعال الآتية، ونقرأها قراءة صحيحة.
 (اتل، اشترى، استَحْفَظُوا، اقْتَرَبَ، انظر)

معاني المفردات والتراكيب:

السموم: الريح الحارة.
حميم: ماء حار شديد الحرارة.
يحموم: دخان أسود شديد السواد.
الحنث العظيم: الذنب العظيم.

زقوم: شجر كريه الطعم والشكل.
شرب الهيم: كشرب الإبل.
ما تمنون: ما تصبونه من المني في الأرحام.
قدرنا: قضينا.

خطاما: الهشيم الهالك.

المزن: السحاب.
أجأجا: ملحاً لا يمكن شربه.

﴿وَأَصْحَبُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَبُ الشِّمَالِ ٤١﴾ فِي سُمُومٍ وَحَمِيمٍ
٤٢ ﴿وَطَلٍّ مِّنْ يَّحْمُومٍ ٤٣﴾ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ٤٤ إِنَّهُمْ كَانُوا
قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ٤٥ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ
٤٦ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَإِنَّا
لَمَبْعُوثُونَ ٤٧ أَوَءَابَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ٤٨ قُلِ إِنَّ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ ٤٩ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ٥٠ ثُمَّ
إِنَّكُمْ أَنتَآءُ الضَّالِّينَ الْمُكَذِّبِينَ ٥١ لَا كِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِّنْ زَقُومٍ ٥٢
فَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ٥٣ فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ٥٤
فَشَرِبُونَ شُرْبَ الْهَلِيمِ ٥٥ هَذَا نَزَّاهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ٥٦ نَحْنُ
خَلَقْنَكُمْ فَلَوْلَا تَصَدَّقُونَ ٥٧ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ٥٨ ءَأَنْتُمْ
تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ٥٩ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا
نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ٦٠ عَلَىٰ أَنْ يُبَدَّلَ امْتَلَاكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا
لَا تَعْلَمُونَ ٦١ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ
٦٢ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ٦٣ ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ
الزَّارِعُونَ ٦٤ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ
٦٥ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ٦٦ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ٦٧ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ
الَّذِي تَشْرَبُونَ ٦٨ ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ
٦٩ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ٧٠

تورون: تخرجونها ناراً.

المُقْوِين: المسافرين.

أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا
أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَعًا
لِّلْمُقْوِينَ ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾

أهم التوجيهات التي تناولتها الآيات الكريمة:

- ١- تصف الآيات جزاء أصحاب الشمال الذين حَقَّت عليهم كلمة العذاب.
- ٢- أنكر الله على الكافرين عدم إيمانهم بيوم البعث.
- ٣- إثبات قدرة الله الكاملة على البعث وغيره.

التقويم:

١ استخرج الأفعال التي تبدأ بهمزة الوصل من الآيتين الآتيتين، ثم أضعها في الجدول على النحو الآتي:

السبب	كيفية الابتداء بهمزة الوصل	الآية
		قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ كُلُواوَأَشْرَبُوا مِنْ رِّزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾ . (البقرة: ٦٠)
		قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ اسْجُدْ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٠﴾ . (الفرقان: ٦٠)

٢ أعلل: نبدأ بهمزة الوصل في الأفعال (اتَّقُوا، امشُوا) بالكسر.

٣ أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة خطأ (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ- نحرك همزة الوصل في الأفعال حسب حركة الحرف الثاني. ()
- ب- إذا كان الحرف الثالث مضمومًا نبدأ بهمزة الوصل مضمومة، مثل: وامضوا. ()



مراجعة كيفية الابتداء بهمزة الوصل سورة الواقعة (٧٠-٩٦)

الأهداف: يُتَوَقَّع من الطَّلَبَةِ في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- بيان كيفية الابتداء بهمزة الوصل في الأسماء والأفعال.
- قراءة الأمثلة قراءة صحيحة وتطبيق الأحكام الواردة فيها.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نتذكر:

- ❁ في الأسماء المعرَّفة بأل التعريف نبدأ بالهمزة مفتوحة، مثل: (الله، القدوس، الذين، الصادقين).
- ❁ في الأسماء المنكَّرة نبدأ بالهمزة مكسورة، وذلك في سبعة أفاظ في القرآن الكريم، وهي: (ابن، ابنت، امرئ، اثنين، امرأة، اسم، اثنتين).
- ❁ تتبع حركة همزة الوصل في حالة الابتداء لحركة الحرف الثالث في فعلي الأمر، والماضي، كما هو في الحالات الآتية:
- الحالة الأولى: تُكسر همزة الوصل إذا كان الحرف الثالث في كلمة الفعل مكسورًا، أو مفتوحًا، مثل: (اذهب، اذهبوا) (ارجع، ارجعوا)، (اصبر، اصبروا).
- الحالة الثانية: تُضم همزة الوصل إذا كان الحرف الثالث مضمومًا، مثل: (اسجد)، (ادع)، (ادخل)، (استهزئ)، (اجتث).



إضاءة

- ❁ همزات الحروف همزات قطع، نحو: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾.
- ❁ أمَّا همزة (لام التعريف)، فهي همزة وصل، مثل: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ﴾.

نتلو الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ تلاوةً صحيحةً، مع مراعاة الحركة في همزة الوصل في الأسماء، والأفعال:

❁ قال تعالى: ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾. (التحریم: ١٢)

❁ قال تعالى: ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ﴾. (البقرة: ٦٨)

❁ قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ﴾. (التوبة: ١١١)

❁ قال تعالى: ﴿فَمَنْ أَعَدَّى عَلَيْكُمْ فَأَعِدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعَدَّى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾. (البقرة: ١٩٤)

❁ قال تعالى: ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾. (البقرة: ٦٠)

نشاط:

أناقش مع أفراد مجموعتي كيفية قراءة همزة الوصل في (اثتوني، اثتوا، اؤتمن) حال الابتداء، وحال الوصل، مع التعليل.

لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ أَفَرَأَيْتُمْ
النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ
الْمُنشِئُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمتَعًا لِلْمُؤْمِنِينَ
﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ﴿٧٥﴾ أَقْسِمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ
عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾
لَّا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِّنْ
رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ﴿٨١﴾
وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ
الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ نُّظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا بُصُرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ
غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا
إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ
﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَمٌ لَّكَ مِنْ
أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكْذِبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾
فَنَزُلُ مِنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَمِيمٍ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَذَا
لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

بمواقع النجوم: بمغاريبها.
أو منازلها.
كتاب مكنون: مستور مصون
عند الله في اللوح المحفوظ
من السوء.
أنتم مُدْهِنُونَ: مُتْهَانُونَ أو
مكذبون.
بلغت الحلقوم: بلغت الروح
الحلقوم عند الموت.

فَرْوَحٌ: استراحة أو رحمة.
ريحان: رزق حسن.

أهم التوجيهات التي تناولتها الآيات الكريمة:

- ١- يُقَسِّمُ اللَّهُ -تعالى- بمواقع النجوم لبيان عظمة القرآن الكريم.
- ٢- تَبَيَّنَ الآياتُ أَنَّهُ عند النزاع، وخروج الروح يُبصر الإنسان حقيقة ما أسلف.
- ٣- تَبَيَّنَ الآياتُ أَنَّ جزاء المقرِّين جنات النعيم، وعاقبة المكذِّبين الضَّالِّين العذاب الأليم في جهنم.

التقويم:

- ١ أُبَيِّنُ كيف تُقرأ همزة الوصل في الأسماء المعروفة بأل التعريف.
- ٢ أَيُّ الأفعال تتبع فيها حركة همزة الوصل حال الابتداء لحركة الحرف الثالث؟
- ٣ أَوْضِّحْ حكم الحالات التي تأخذها الهمزة في الحروف.
- ٤ أتلو الآيات الكريمة الآتية وأبيِّن كيفية الابتداء بهمزة الوصل:
 - أ- قال تعالى: ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ ﴾ . (التوبة: ٣٠)
 - ب- قال تعالى: ﴿ فَإِذَا أُنْسِلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ ﴾ . (التوبة: ٥)
 - ج- قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى قَالَ يَبْنَئِي إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى ۚ قَالَ يَتَّبِعُ أَعْمَلُ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴾ . (الصافات: ١٠٢)
- ٥ أعلِّل ما يأتي:
 - أ- همزة لام التعريف همزة وصل.
 - ب- تُلفظ همزة الوصل عند الابتداء وتسقط عند الوصل.

لجنة المناهج الوزارية:

د. صبري صيدم	أ. ثروت زيد	د. شهناز الفار
د. بصري صالح	أ. عزام أبو بكر	د. سميرة النخالة
م. فواز مجاهد	أ. عبد الحكيم أبو جاموس	م. جهاد دريدي

لجنة الوثيقة الوطنية لمنهاج التربية الإسلامية:

د. إياد جبور (منسقاً)	أ.د. إسماعيل شندي	أ.د. عبد السميع العرايد	أ.د. ماهر الحولي
أ.د. محمد عساف	د. حمزة ذيب	د. جمال الكيلاني	أ. نبيل محفوظ
أ. جمال زهير	أ. تامر الرملاوي	أ. عمر غنيم	أ. عفاف طهوب
أ. فريال الشواورة			

المشاركون في مناقشة كتاب التلاوة والتجويد للصف الثامن الأساسي:

أ. ريم سعادة	أ. سامية غنام	أ. عماد مصباح	أ. عامر عتر
أ. نعمات بشارات	أ. نهلة زغلول		

تم بحمد الله